







بسم الله الرحمن الرحيم
ان اروي زهر تخرج في رايض الكلام من الاكام واهي حبر بحال ببناء البيان
واسنان الاقلام حمد الله سبحانه على توازن نعمائه الزاخرة الظاهرة وترادف لآله
المتوافرة المتظاهرة ثم الصلوة على نبيه محمد المبعوث من اشرف جرائم الانام
وعلى اله واصحابه ائمة الاعلام وازمة الاسلام وبعد فيقول الفقير
الى الله الغني مسعود بن عمر القاضي النفا ربي بيض الله غرة احواله واورق
اغصان آماله لما رايت مختصر التصريف الذي صنفه الامام الفاضل العالم
الكامل فدوة المحققين غرة الملة والدين الزين في رحمة الله عليه مختصر
ابنطوى على مباحث شريفه ويحتوى على قواعد لطيفة سخ لي ان
اشرح له شرحا زيل من اللفظ صعبا ويكشف عن وجه المعاني تقابه
وبستكشف مكنون غوامضه ويستخرج سر جلوه من جامضه مضيفا اليه
فوائد شريفه وزوائد لطيفة ما عثر عليه فكري الفار ونظري الفاصد
بعون الله القادر والمرجو ممن اطاع فيه على عشرة ان يدرك بالحسنة السيئة
فانه اول ما افرغت في قالب الترتيب والتصنيف مختصرا في هذا المختصر بل
قراءة في علم التصريف ومن الله الاستعانة واليه الزلفي وهو حسب من توكل
عليه وكفى فيها انا اشرع في المقصود بعون الملك المعبود فاقول لما كان من الواجب
على كل طالب لشي ان يتصور ذلك الشيء ولا ليكون على بصيرة في طلبه وان
يتصور غايته لانه هو السبب الحامل على الشروع في الطلب بد المصنف حمد
الله عليه بتعريف التصريف على وجه يتضمن فائده متعرضا للمعناه اللغوي
اشعار المناسبة بين المعنيين فقال مخاطبا بالخطاب العالم فاعلم ان التصريف

وهو تفصيل من الصرف للبالغة والتكثير في اللغة التغير في قول صرفت
الشيء اي عبرته يعني ان للتصريف معنيين لغوي وهو ما وضعه له واضع لغة
العرب واللغة لا لفاظ الموضوعات للمعاني من لغوي بالكسر يلفي لغوي اذا لمج بالكلام
واصلها لغوي ولغوي وائناء عوض وجمعها لغوي مثل كبرة وبري وصناعي وهو ما
وضعه له اهل هذه الصناعة واليه اشار بقوله وفي الصناعة
يكسر الصاد وهي العلم الحاصل من التمرن على العمل والمراد ههنا صناعة
التصريف اي التصريف في الاصطلاح تحويل الاصل الواحد في اي تغييره
والاصل ما يبنى عليه شيء والمراد ههنا المصدر الى امثلة اي ابنية
وصيغ وفي الكلام باعتبار الهيئات التي تعرض لها من الحركات والسكنات
وتقديم بعض الحروف على بعض وتأخير عنه في مختلفة باختلاف
الهيئات كضرب بضرب ونحوهما من المشتقات لمعان جمع معنى وهو
في الاصل مصدر ميمي من العناية نقل الى معنى المفعول وهو ما يراد من اللفظ
اي التصريف تحويل الاصل الى المصدر الى امثلة مختلفة الاجل حصول معان
مقصوده لا تحصل اي لا تحصل تلك المعاني الاربعة اي بهذه
الامثلة وفي هذا الكلام تنبيه على ان هذا العلم يحتاج اليه مثلا الضرب
هو الاصل الواحد فتحويله الى ضرب ويضرب وغيرهما ليحصل المعنى المقصود
من الضرب الحادث في الزمان الماضي والحال وغيرهما هو التصريف في
الاصطلاح والماسبة بينهما ظاهرة والمراد بالتصريف ههنا غير علم التصريف
الذي هو معرفة احوال الابنية واختار التحويل على التغير لما في التحويل من
معنى النقل قال في المغرب التحويل نقل شيء في موضع الى موضع آخر وقال في
الصماخ التحويل التنقل موضع الى موضع آخر حوله فتحويل وحول ايضا بنفسه
يتعدى ولا يتعدى والاسم منه الحول قال الله تعالى فهو اخص من التغير
ولا يخفى انك تنقل حروف الضرب الى ضرب ويضرب وغيرهما فيكون اولى
من التغير ولا يجوز ان يفسر التصريف لغة بالتحويل لانه اخص من التصريف
ثم ان تصريف يشتمل على اعلال الاربعة قبل التحويل هو الصورة وتدل بالالتزام
على الفاعل وهو المحول والاصل الواحد هو المادة وحصول المعاني المقصودة هي
الغاية فان قبل المحول هو الواضع ام غيره قلت الظاهر انه كل من يصلح
لذلك كما يقال في العرف صرفت الكلمة لكنه في التحقيق هو الواضع لانه الذي
حول الاصل الواحد الى امثلة وانما قلنا انه حول الاصل الواحد الى امثلة اي

اشتق الامثلة منه ولم يجعل كلاما من الامثلة صيغة موضوعة برأسها لان هذا
ادخل في المناسبة واقرب الى الضبط واختار الاصل الواحد على المصدر ليدل على
المذهبين فان الكوفيين يجعلون المصدر مشتقا من الفعل فالاصل الواحد عندهم
هو الفعل والعمدة في استدلالهم ان المصدر يعمل باعلال الفعل فهو فرع الفعل لا يدور معه
في الاعلال وجودا في بعدة وعدما في وجعل وجلا ومدار به تدل على اصالته والجواب
بانه لا يلزم من فرعيته في الاعلال فرعيته في الاشتقاق كما ان نحو اعد ونعد وتعد فرع
بعد في الاعلال مع انه ليس مشتقا منه وتأخير الفعل في الاشتقاق عن نفس المصدر
لا ينافي كون اعلال المصدر متأخرا عن اعلال الفعل فتأمل ثم وعلم ان المراد بالمصدر
المصدر المجرد لان المزيد فيه مشتق منه لموافقته اياه بحروفه ومعناه ثم فان قلت
نحن نجد بعض الامثلة مشتقا من الفعل كالامرو واسم الفاعل واسم المفعول ونحوها
ثم قلت مرجع الجميع الى المصدر والكل مشتق منه اما بواسطة او بلا واسطة و
يجوز ان يقال اختار الاصل الواحد ليكون اعم من المصدر وغيره فيشمل تحويل الاسم
الى المثنى والمجموع والمصغر والمنسوب ونحو ذلك وهذا القرب ثم فان قيل لم اختيار
التصريف على الصرف مع انه بمعناه ثم قلنا لان في هذا العلم تصرفات كثيرة فاخير
لفظ يدل على المبالغة والتكثير وهذا وان رجع الى المقصود فنقول ان الكلمات
ثلاث اسم وفعل وحرف ولما كان بحثه من الفعل وما اشتق منه شرع في بيان تقسيمه
الى ماله من الاقسام فقال ثم الفعل بكسر الفاء لانه اسم لكلمة مخصوصة
واما بالفتح فصدر فعل يفعل اما ثلاثي واما رباعي لانه لا يخلو من ان تكون
حروفه الاصلية ثلثة او اربعة فالاول والثاني والثالث والرابع اذ لم يبين منه الخامس
ولا الثاني بشهادة التنج والاستقراء والحفاظة على الاعتدال الثلاث يوردى الخماسى
الى الثقل والثاني الى الضعف عن قبول ما ينطرق اليه من التغيرات ولم يمنع الخامس
في الاسم حط الرتبة الفعل عن رتبته لكونه اثقل من الاسم لدلالته على الحدث
والزمان والفاعل لا يقال هذا تقسيم الشئ الى نفسه والى غيره لان مورد
القسمه فعل وكل فعل اما ثلاثي واما رباعي فيورد القسمه ايضا احدهما وايا ما كان
يكون تقسيمه الى الثلاثي والرابعي تقسيما للشئ الى نفسه والى غيره لاننا نقول
الفعل الذي هو مورد القسمه اعم من الثلاثي والرابعي فان المراد به مطلق الفعل
من غير نظر الى كونه على ثلثة احرف او اربعة وهكذا جميع التقسيمات وتحقيق
ذلك ان مورد القسمه هو مفهوم الفعل لا ما صدق عليه مفهوم الفعل
والمحكوم عليه في قولنا كل فعل اما ثلاثي واما رباعي ما صدق عليه مفهوم الفعل

يوجب

لا نفس

لا نفس مفهومه فلا يلزم النتيجة وكل واحد منهما ثم اي من الثلاثي والرابعي
اما مجردا ومزيد فيه لانه لا يخلو اما ان يكون باقيا على حروفه الاصلية او لا
الاول المجرد والثاني المزيد فيه وكل واحد منهما ثم اي من هذه الاربعة
اما سالم او غير سالم لانه ان خلت اصوله عن حروف العلة والهمزة والتضعيف
فسالم والا فغير سالم فصارت الاقسام ثمانية والامثلة نحو نصر وعد اكرم او عد
دحرج وسوس وسوس زلز زلز زلز ونعني اي في صناعة التصريف
بالسالم ما سلت حروفه الاصلية التي تقابل بالفاء والعين واللام من حروف العلة
وهي الواو والياء والالف والهمزة والتضعيف وانما قيد الحروف
بالاصلية ليجز عنه مست وظلت بحذف احد حرفي التضعيف فانه غير سالم
لوجود التضعيف في الاصل وكذا نحو قل وبع وامثال ذلك وليدخل فيه نحو
اكرم واعشوشب واحمار فانها من سالم تخلوا اصولها عما ذكر وكذا ما ابدل احد
حروفه الصحيحة حرف علة كما هو مذكور في المطولات ويسمى سالما لسلامته
عن التغيرات الكثيرة الجارية في غير السالم وشار بقوله التي تقابل الى آخره
الى تفسير حروف الاصول لكن ينبغي ان يستثنى الزايد الذي للتضعيف وللحاق
والى ان الميزان هو لفاء والعين واللام لانه اعم الافعال معنى لان الكل فيه معنى
الفعل وهو ليق من جعل الحفظة ولجى جعل بمعنى اخر مثل خلق وصبر وما فيه من
حروف الشفة والوسط والخلق ثم الثلاثي المجرد هو الاصل لتجده عن الزايد
وكونه على ثلثة احرف فلها قدمه وقال اما الثلاثي المجرد وفي بعض النسخ
السالم وينافيه التمثيل بمثال يشلل ولا يخلو من ان يكون ماضيه على وزن فعل
مفتوح العين او فعل مكسور العين او فعل مضمومها لان الفاء لا يكون الا
مفتوحا لرفضهم الابتداء بالسكن وكون الفتحة اخف واللام مفتوحا لما سذكر
ان شاء الله تعالى والعين لا يكون الا متحركا لثلاثي لثلاثي الساكنين في نحو ضربت
وضربن والمركبان منحصرة في الفتح والكسر والضم واما ما جاء من نحو نعم وشهد
بفتح الفاء وكسرها مع سكون العين فزال عن الاصل لضرب من الحفظة والاصل
فعل بكسر العين وفيه اربع لقان كسر الفاء مع سكون وكسرها وفتح الفاء مع سكون
العين وكسرها وهذه جارية في كل اسم او فعل على فعل مكسور العين وعينه حرف
خلق فان كان ماضيه على وزن فعل مفتوح العين فضارعه يفعل او يفعل
بضم العين او كسرها نحو نصر ينصر مثال ضم العين يقال نصره اي اعانه ونصر
الغيث الايض اي اعانها قال ابو عبيد في قوله تعالى من كان يظن ان لن ينصره الله

العين

اى لن برزقه. ضرب يضرب. مثال كسر العين يقال ضربه بالسوط وغيره
 وضرب في الارض اى سار فيها وضرب مثلاً كذا اى بين. ويجى مضارع فعل مفتوح
 العين على يفعل مفتوح العين اذا كان فعلة اولاه. اى لا فعلة. حروف الخلق
 واشترط هذا ليقام حروف الخلق فتحة العين فان حروف الخلق أثقل الحروف ولا
 بشكل ما ذكرناه بمثل دخل يدخل ونحت ينحت وجاء يجى وما شبه ذلك مما عينه اولاه
 حروف الخلق ولم يجى على يفعل بفتح العين لانا نقول انه يجى على يفعل اذا وجد هذا
 الشرط فتى انتفى الشرط لا يكون على يفعل بالفتح لانه اذا وجد هذا الشرط يجب
 ان يكون على يفعل بالفتح اذ لا يلزم من وجود الشرط وجود المشروط. وهى
 اى حروف الخلق ستة الهمزة والهاء والعين والحاء. المهملتان والعين والحاء
 المعجمتان. نحو سئل بسئل ومنع بمنع. قدم الهمزة لان مخرجها أقصى الخلق
 ثم الهاء لان مخرجها اعلى من مخرج الهمزة والبواقي على هذا الترتيب ثم استشهد
 اعتراضاً بان اى يأتى جاء على فعل يفعل بالفتح مع انتفاء الشرط واجاب بقوله.
 وابتى يأتى شاد. اى مخالف للقياس لا بعنده فلا يرد نقضاً فان قبل كيف يكون شاداً
 وهو وارد في فصيح الكلام قال الله تعالى. ويأتى الله الا ان يتم نوره. قلت كونه
 شاداً لا يتنافى وقوعة في كلام فصيح لانهم قالوا الشاذ على ثلاثة اقسام قسم مخالف
 للقياس دون الاستعمال وقسم مخالف للاستعمال دون القياس وكلاهما
 مقبولان وقسم مخالف للقياس والاستعمال وهو مردود لا يقال ان يأتى لا يمه
 حرف خلق اذا لاف من حروف الخلق فلهذا فتح عينه لانا نقول لا تسلم انها من حروف
 الخلق ولين سلمنا انها من حروف الخلق لكن لا يجوز ان يكون الفتح لاجلها لزوم الدور
 لان وجود الالف موقوف على الفتح لانه في الاصل باء قلبت الف لتحركها وانفتاح ما قبلها
 فلو كان الفتح بسببها لزم الدور لتوقف الفتح عليها وتوقفها عليه فهو مفتوح العين في الاصل
 ولهذا لم يذكر المصنف الالف في حروف الخلق اذ هو لا يكون ههنا الا منفصلة من الباء
 والواو وعرضه بيان حرف تفتح العين لاجله واما على يقبل بالفتح فلفظة بنى عامر والقصيح
 الكسر وبقي يبقى بالفتح لغة بنى طى والاصل كسر العين في الماضى فقلبوه فتحة واللام
 الفاء تخفيفاً وهذا قياس عندهم واما ركن يركن فمن داخل اللغتين اعنى انه جاء من
 باب نصر ينصر وعلم يعلم فاخذ الماضى من الاول والمضارع من الثانى. وان كان ماضيه
 على وزن فعل مكسور العين فمضارعه يفعل بفتح العين نحو علم يعلم الا ما شذ من
 نحو حسب يحسب واخوانه. فانها جاءت بكسر العين فيهما وقل ذلك في الصحيح
 نحو حسب يحسب ونعم بنعم وكثر في المعتل نحو ورت برث وربع برع وبشر بشر

واخوانها واما افضل بفضل وميت يموت بكسر العين في الماضى وضمها في الغاب فمن
 التداخل لانها جاءت من باب علم يعلم ونصر ينصر فاخذ الماضى من الاول والمضارع من
 الثانى. وان كان ماضيه على وزن. فعل مضوم العين فمضارعه يفعل
 بضم العين نحو حسن بحسن واخوانه. لان هذا الباب موضوع للصفات اللازمة
 فاختر للماضى والمضارع حركة لا تحصل الا بانضمام الشفتين رعاية للتناسب بين
 الالفاظ ومعانيها ويكون لافعال الطبايع كالخس والكرم والقيج ونحوها ولا يكون
 الا لازماً وشهد قولهم رحبتك الدار والاصل رحبت بك الدار فحذف الباء لكثرة
 الاستعمال. واما الرابع المجرد فهو فعل بفتح الفاء واللامين وسكون العين
 كدحرج يدحرج. يقال دحرج فلان الشئ اذا دور به. دحرجة ودحرجا.
 لان الفعل الماضى لا يكون اوله وآخره الا مفتوحين فلا يمكن سكون اللام الاولى
 لالتقاء الساكنين في نحو دحرجت ودحرجنا فحذفوا بالفتحة تخفيفاً وسكن العين
 لانه ليس في الكلام اربع حركات متوالية في كلمة واحدة ويلحق به نحو جوب وجلب
 وبيطور وهوك وشريف ودليل الالحاق اتحاد المصدرين. واما الشلاش
 المزيد فيه فهو على ثلاثة اقسام. لان الزايد اما حرف واحد او ثلثان او ثلثة لئلا يلزم
 في الزنة مزية الفرع على الاصل واعلم ان الحروف التي تزداد لا تكون الا من حروف
 ما لتتوابعها الا في الالحاق والتضعيف فانه يزداد فيهما اى حرف كان القسم الاول
 من الاقسام الثلاثة. ما كان ماضيه على اربعة احرف. وهو ما يكون الزايد فيه
 حرفاً واحداً وهو ثلثة ابواب. كافعل. يزيادة الهمزة. نحو اكرم اكراما. وهو
 وهو للتعدية غالباً نحو اكرمه واصبرورة الشئ منسوب الى ما اشتق منه الفعل
 نحو اغدا البعير اذا صار ذا غدة ومنه اصبحنا اى دخلنا في الصباح لانه بمنزلة صدر
 ناذى صباح ولوجود الشئ على صفة نحو احمده اى وجدته محمود اول السلب
 نحو انجمت الكتاب اى ازلت نجمته وللزيادة في المعنى نحو شغلته واشغلته ولتعريض
 للامر نحو اباع الجارية اى عرضها للبيع واعلم انه قد ينقل الشئ الى فعل فيصير لازماً
 وذلك نحو اكب واعرض يقال كبه اى القاه على وجهه فاكب وعرضه اى اظهره فاعرض
 قال الزوزنى ولا ثالث لهما فيما سمعنا. وفعل. بتكرير العين. نحو فرح فرحاً
 واختلف في ان الزايد هو الاولى ام الثانية فقيل الاولى لان الحكم بزيادة الساكن
 اولى من المخرك عند الخليل وقيل الثانية لان الزايدة بالاخير اولى والوجهان جائز
 ان عند سبويه وهو للتكثير في الفعل نحو جولت وطوفت وفي الفاعل نحو موباليل
 او في المفعول نحو غلة تالابواب ولنسبة المفعول الى اصل الفعل نحو فسقته اى

نسبته الى الفسق والتعدية خو فرحته ولسلب نحو جلدت لبعير اي ازلت جلده
 وغير ذلك - وفاعل - زيادة الالف - نحو قاتل مقاتلة وقتا لا وفي الامم قال كذب
 كذا با قال قاتل قنا لا وروى ما بيته مرء وقاتلته قنا لا وهو تاسيسه على ان يكون بين
 الاثنين فصاعدا يفعل احدهما بصاحبه ما فعل الصاحب به نحو صار ب زيد عمرا
 ويكون بمعنى فعل اي للتكثير نحو ضاعفته وصعفته وبمعنى فعل نحو عافاك الله
 واعفأك وبمعنى فعل نحو دافع ودفع وسافر وسفر - والقسم - الثاني -
 من الاقسام الثلاثة - ما كان ماضيه على خمسة احرف - وهو ما يكون الزايد فيه
 حرفين وهو نوعان والمجوع خمسة ابواب - اما اوله التاء مثل تفعل - زيادة
 التاء وتكرير العين - نحو تكسر تكسرا - وهو المطاوعة فعل نحو كسرت فتكسر
 والمطاوعة حصول الاثر عن تعلق الفعل المتعدي بمفعوله فانك اذا قلت كسرت
 فالحاصل لك التكسر والتكلف نحو تعلم اي تكلف الحلم ولا تتخاذل الفاعل والمفعول اصل
 الفعل نحو توسدته اي اتخذته وسادة وللدلالة على ان الفاعل جانب الفعل نحو
 تمجد اي جانب المجود وللدلالة على حصول اصل الفعل مرة نحو تجرعت اي شربته جرعة
 وللطلب نحو تكبر اي طلب ان يكون كبيرا - وتفاعل - زيادة التاء والالف -
 نحو تباعد تباعدا - وهو لما يصدر من اثنين فصاعدا نحو تضاربا وتضاربوا فان
 كان من فاعل المتعدي الى المفعولين يكون متعديا الى مفعول واحد نحو تارعت
 الحديث وتنازعتنه وعلى هذا اقس ذلك لان وضع فاعل لنسبة الفعل الى الفاعل
 المتعلق بغيره مع ان الغير ايضا فعل ذلك وتفاعل وضعه لنسبته الى المشتركين
 فيه من غير قصد الى ما تعلق له وللمطاوعة فاعل نحو باعدته فتباعد والتكلف نحو
 تجاهل اي اظهر الجهل من نفسه والحال انه مستغف عنه والفرق بين التكلف في هذا
 الباب وبينه في باب تفعل ان المتكلم يريد وجود الحلم من نفسه بخلاف المتجاهل -
 واما ما اوله الهمزة مثل تفعل - زيادة الهمزة والنون - نحو انقطع انقطاعا
 - وهو لمطاوعة فعل نحو قطعت فانقطع ولهذا لا يكون الا لازما ومجئنا لمطاوعة
 فعل نحو اسفقت الباب اي رددته فانسفقت وانعجت اي ابعده فانزعج من الشواذ
 ولا يبني الا ما فيه علاج وتأثير لا يقال انكرم وانقدم ونحوها لانهم لما خصوه بالمطاوعة
 التزموا ان يكون امره مما يظهر اثره وهو العلاج تقوية للمعنى الذي ذكرته ان
 المطاوعة حصول الاثر - وافتعل - زيادة الهمزة والتاء - نحو اجتمع
 اجتماعا - وهو للمطاوعة نحو جمعت فاجتمع ولا تتخاذل نحو اختبأ اي اخذ الخبز
 ولزيادة المبالغة في المعنى نحو اكسب اي بالغ واضطرب في الكسب ويكون بمعنى فعل

نحو جذب واجتذب وبمعنى تفاعل نحو اختصموا اي تحاصموا - وافتعل - زيادة الهمزة
 واللام الاولى والثانية - نحو احرارا - اي حر وهو لبالغة ولا يكون الا لازما
 واختص بالالوان والعيوب - والقسم - الثالث - من الاقسام الثلاثة -
 ما كان ماضيه على ستة احرف - وهو ما يكون الزايد فيه ثلثة احرف - مثل
 استفعل - زيادة الهمزة والسين والتاء - نحو استخرج استخرجا - وهو لطلب
 الفعل نحو استخرجته اي طلبت خروجه ولا صلة الشيء على صفة نحو استعظمت
 اي وجدته عظيما وللخول نحو استخرج الطين اي تحول الى الحجرة ويكون بمعنى فعل
 نحو قر واستقر وقيل انه للطلب كانه بطلب القرار من نفسه - وافتعل - زيادة
 الهمزة والالف واللام - نحو احرارا - وحكمه حكم احرالا ان المبالغة فيه
 زايدة - وافتعل - زيادة الهمزة والواو واحدى العينين - نحو اعشوشب
 - الارض - اعشيشا - اي كثر عشبها وهو لبالغة - وافتعل - وافتعل - وافتعل -
 جلوا - زيادة الهمزة والواو - وافتعل - زيادة الهمزة والنون واحدا
 اللامين - نحو اقعنس اقعنسا - اي خلف ورجع قال ابو عمرو وعبيدة
 سئلت الاصمعي عنه فقال هكذا فقدم بطنه واخر صدره - وافتعل - زيادة الهمزة
 والنون والالف - نحو اسلنقى اسلنقا - اي نام على ظهره ووقع على القفا
 والبا بان الاخير ان ملحقان باخر نجم فلا وجه لنظهما في سلك ما تقدم وكذا تفعل
 وتفاعل من الملحقات بتدريج والمصنف لم يفرق بين ذلك - واما الرباعي الزايد فيه
 فامثله - اي ابنيته بحكم الاستقرا ثلثة - تفعل - زيادة التاء - كدخرج
 تدحرجا - ضمت لامه فواقبينه وبين فعله ويلحق به تجلبب اي لبس الجلباب و
 تجوربا اي لبس الجورب وتفيق اي كثر في كلامه وترهوك اي تضر وتسكن اي
 اظهر الذل والمسكنة - وافتعل - زيادة الهمزة والنون - كاحرجم -
 اي ازرجم - احرجماما - ويقال حرجمت الابل فاحرجمت اي رددت بعضها الى
 بعض فارددت ويلحق به نحو اقعنسس واسلنقى ولا يجوز الادغام والاعلال
 في الملحق لانه يجب ان يكون مثل الملحق به لفظا والفرق بين بابي اقعنسس واحرجم
 انه يجب في الاول تكرير اللام دون الثاني - وافتعل - زيادة الهمزة واللام
 وهو يسكون الفاء وفتح العين وفتح اللام الاولى بخفة والاخيرة مشددة -
 كاقشمر - جلده - اقشمرارا - اي اخذته قشمية - تنبيه الفعل لما متعد
 وهو - اي الفعل - الذي يتعدى من الفاعل - اي يتجاوز الى المفعول -
 كقولك ضربت زيدا فان الفعل الذي هو الضرب قد جاوز الفاعل الى زيد

فالدور مد فوج لان المراد قوله يتعدى معناه اللغوي وانما قيد المفعول بقوله به لان المتعدى
 وغيره متساويان في نصب ما عدا المفعول به نحو اجتماع القوم والامير يوم الجمعة في السوق
 اجتمعوا لتاديب زيد ونحو ذلك ولا يعترض بنحو ما ضربت زيدا لان الفعل ان اريد به اللفظ
 هو ضربت فهو قد تعدى الى مفعول به في نحو ضربت زيدا وان اريد لفظ الفاعل والمفعول
 فهذا مد فوج بلا خلاف وتسمى ايضا اي المتعدى به واقعا وقوعه
 على المفعول به ومجاورا اي مجاوزته الفاعل بخلاف اللازم وما غير متعد
 وهو الذي لم يتجاوز الفاعل كقولك حسن زيد فان الفعل الذي هو الحسن لم يتجاوز
 زيدا بل ثبت فيه ويسمى غير المتعدى لازما للزومه على الفاعل وعدم
 انفكاكه عنه وغير واقع لعدم وقوعه على المفعول به والفعل الواحد قد يتعدى
 بنفسه فيسمى متعديا وقد يتعدى بالحروف فيسمى لازما وذلك عند تساوي الاستعمالين
 نحو شكرته وشكرت له ونصحت له ونصحت له والحق انه متعد واللازم زائدة مطردة لا معناه
 مع اللام هو المعنى بدونها والتعدى واللازم بحسب المعنى وتعديه اي تعدى ناسا الفعل
 اللازم وفي بعض النسخ وتعديته في الثلاث الجرد خاصة بشيئين بتضعيف العين
 اي ينقله الى باب التفعيل وبالحركة اي ينقله الى باب الافعال نحو فوجت زيدا
 فان قولك فوج زيدا لازم فلما قلت فوجته صار متعديا واجلسته فان قولك
 جلسته لازم فلما قلت اجلسته صار متعديا ويجرف الجرف الكل من الثلاث والاربعة
 في الجرد والمزيد فيه لان حروف الجرو وضعت لتجرع الى الافعال الى الاسماء نحو ذهبت زيد
 وانطلقت به لان ذهب وانطلق لازم فلما قلت ذلك صار متعديين ولا يغير شيء
 من حروف الجر معنى الفعل الا الباء في بعض المواضع نحو ذهبت به بخلاف مررت به والذي
 يغير الباء معناه يجب فيه عند المبرد مصاحبة الفاعل للمفعول به لان باء التعدية عنده
 بمعنى مع قال سيويه الباء في مثله كالمزة والتضعيف فعني ذهبت به وذهبته ويجوز المصاحبة
 وعدمها واما في المزة والتضعيف فلا بد من التغير ولا حصر لتعدية حروف الجر فعلا
 واحدا يجوز ان يجتمع على فعل واحد حروف كثيرة الا اذا كانا بمعنى واحد نحو مررت بزيد
 بعروفاه لا يجوز بخلاف مررت بزيد بالبرية اي البرية ولا يتعدى كل فعل بالمزة والتضعيف
 فان النقل من الجرد الى بعض ابواب المنشعبة موكول الى السماع لا يقال ضربت زيدا عمرا
 ولا ذهبت خالدا ونحو ذلك كذا قال بعض المحققين والحق انه لا بد في المتعدى الذي يجتث عنه
 ويجعله مقابلا لللازم من تغيير الحروف معناه لما مرته بحسب المعنى ولا بد من معنى التغير
 كما في ذهبت به بخلاف مررت به نعم يصح ان يقال في كل جار ومجرور ان الفعل متعد اليه كما يقال
 يتعدى الى الظرف وغيره لكن لا باعتبار هذا المعنى الذي نحن فيه على ان قوله ولا يغير شيء

من حروف الجر معنى الفعل الا الباء نظرا الى هذا فصل في امثلة تصريف هذه الافعال
 المذكورة من الثلاث والاربعة المجرد والمزيد فيه يعني اذا صرفت هذه الافعال حصلت امثلة
 كالماضي والمضارع والامر وغيرها فهذا الفصل في بيانها وقدم الماضي لان زمان الماضي قبل
 زمان المستقبل والحال ولانه اصل بالنسبة الى المضارع لانه يحصل بالزيادة على الماضي
 ولا شك في فرعية ما حصل بالزيادة واصالة ما حصل هو منه واشتقاق منه فقال
 اما الماضي فهو الفعل الذي دل على معنى هذا بمنزلة الجنس لشموله جميع الافعال ورجح بقوله
 وجد هذا المعنى في زمان الماضي ما سوى الماضي واراد بالماضي في الزمان
 الماضي اللغوي وبالأول الصناعي ولا يلزم تعريف الشيء بنفسه فان قيل هذا الحد غير مانع
 اذ يصدق على المضارع المجزوم بل نحو لم يضرب فان لم قد نقلت معناه الى الماضي وغير جامع
 اذ لا يصدق على نحو ليس ونعم وبئس وعسى وما اشبه ذلك والجواب عن الاول ان دلالة
 على الماضي عارض نشأ اي حصل من لم والاعتبار لاصل الوضع وعن الثاني انها من الجوامد
 والمراد منها الماضي الذي هو واحد الامثلة الحاصلة من تصريف هذه الافعال وان ارد المطلق
 فالجواب ان تجردها عن الزمان الماضي عارض فلا اعتداده وكذا الكلام في صيغ العقود
 نحو بيعت وامثاله ثم اعلم ان الماضي ما مبني للفاعل ومبني للمفعول فالمتبني للفاعل
 منه اي من الماضي ما اي الفعل الد كان اوله مفتوحا نحو نصرته او كان
 اول المتحرك منه مفتوحا نحو اجتمع فان اول متحرك من افعل هو التاء لان الفاء ساكنة
 والهمزة غير معتد بها السقوطها في الرفع وهو مفتوح واو قال ما كان اول متحرك منه
 مفتوحا لا ندرج فيه القسمان لان اول متحرك من نصر هو النون كالتاء من اجتمع وانما ذكر
 ذلك لزيادة التوضيح وليس اوفى قوله او كان مما يفسد الحد لان المراد بها التقسيم في الحدود
 اي ما كان على احد هذين الوجهين وانما يفسد اذا كان المراد بها الشك وانما فتح اول متحرك
 منه لرفضهم الابتداء بالساكن ولثلا يلزم النقاء الساكنين نحو افعل واستفعل وكون الفتح
 اخف الحركات كما بنى اخوه على الفتح سواء كان مبني للفاعل او مبني للمفعول اما البناء فلانه
 الاصل في الافعال واما الحركة فلشابهة الاسم مشابهة ما في وقوعه موقعه نحو زيد
 ضرب وزيد ضارب واما الفتح فلخفة الا اذا اعتل اخره نحو غزا ورمى واتصل
 به الضمير المرفوع المتحرك نحو ضربت وضرب او واو الضمير نحو ضربوا مثاله
 اي مثال المبني للفاعل ولم يقتصر بذكر الكل لانه قد يراد ايضا حجة وايصاله الى فهم
 المستفيد فذكر جزئيا من جزئياته ويقال انه مثله نصر للقائب المفرد نصر
 لثناه نصروا لجمعه نصرت للقائبة المفردة نصرتا لثناها نصرت
 لجمعها نصرت لخاصة الواحد نصرتا لثناه نصرت لجمعه نصرت

نحو جن وشل وكم وحمل وفقد وعل وعك مبنية للمفعول ابد للعلم بقا عليها في غالب
 العادة انه هو الله تعالى وعقب الماضي بالمضارع لان الامر فرع عليه وكذا اسم الفاعل والمفعول
 لا اشتقاقهما منه فقال: **واما المضارع فهو ما في اى الفعل الذى يكون اوله احدى**
الزوائد الاربع وهى: اى الزوائد الاربع: **الهمزة والنون والتاء والياء** تجتمعها: **اى**
تلك الزوائد الاربع: **انبت واثنين واتى** وانما زادوها فارقا بينه وبين الماضي وخصوا
 الزيادة به لانه مؤخر الزمان من الماضي والاصل عدم الزيادة فاخذه المقدم ولغاثل ان
 يقول هذا التعريف شامل لخواكركم وتكسر وتباعدا فان اوله احدى الزوائد الاربع
 وليس بمضارع ويمكن الجواب عنه باننا لا نسلم ان اوله احدى الزوائد الاربع لاننا نغنى بها الهمزة
 التى يكون المتكلم وحده والنون التى يكون له مع غيره وكذا الياء والتاء كما اشار اليه بقوله
فالهمزة للمتكلم وحده: **نحو انصرانا:** والنون له: **اى المتكلم:** اذا كان معه غيره
 نحو نصر نحن ويستعمل في المتكلم وحده في موضع التخييم نحن نقص عليك: **والتاء**
للمخاطب مفردا: **نحو انت نصر:** ومثنى **نحو انتما نصران** ومجموعا **نحو انتم**
تنصرون مذكرا كان: **المخاطبة في هذه الامثلة او مؤنثا والمؤنثا المفردة:**
نحو هي تنصر: ولثناها **نحوها تنصران:** والياء للغائب المذكر مفردا **نحو هو ينصر**
ومثنى: **نحوها ينصران:** ومجموعا **هم ينصرون:** ولجمع المؤنث الغائبة: **نحو هن ينصرن** واعترض عليه بانه يستعمل في الله تعالى وليس بغائب ولا مذكر ولا مؤنث
 تعالى عن ذلك علوا كبيرا فالاولى ان يقال في الجواب عنه ان الياء لما عدا ما ذكرنا والمتكلم
 والمخاطب واجيب بان المراد من الغائب للفظ فاذا قلنا **فالله يحكم** فانه لفظ مذكر
 غائب لانه ليس بمتكلم ولا مخاطب والمراد بالغائب فان قلت لم زادوا هذه الحروف دون غيرها
 ولم اختصاصا كلامها بما اختصوا قلت لان الزيادة مستلزم للثقل وهم احتاجوا الى حروف
 تزداد لنصب العلامات فوجدوا اول الحروف بذلك حروف المد واللين لكثرة دورها في
 كلامهم اما بنفسها او ببعضها اعني الحركات الثلاث فزادوها وقلبوها الالف همزة لرفقهم
 الابتداء بالساكين لان مخرج الهمزة قريب من مخرجها واعطوها للمتكلم لانه مقدم الهمزة
 ايضا مخرجها مقدم لكونها من اقصى الملقوم قلوا الواو تاء لانه يؤدى ذيادة بها الى الثقل
 لاسيما في مثل وجبل بالمطف وقلبه تاءا كثيرا في الكلام نحو ترث وتجاه والاصل وراث
 ووجاء قلبوها هنا ايضا تاءا واعطوها للمخاطب لانه مؤخر عنه بمعنى ان الكلام انما
 ينتهى اليه والواو منتهى مخرج الهمزة والياء لكونها شفوية وانجوية والمائتين **للتثنية**
 بالغائب والغائبين وحيث ان التثنية بالمخاطب والمخاطبين لكن هذا السهل ويوجد الفرق
 بينهما بالواو والنون نحو ينصرون وينصرن ولم يجعل الجمع المؤنث بالياء كما في الواحدة بل بالياء

كما هو مناسب للغائب يكون مخرج الياء متوسطا بين مخرج الهمزة والواو وكون ذكر الغائب
 دائرا بين المتكلم والمخاطب ولما كان في الماضي فرقا بين وحده ومع غيره ارادوا ان يفرقوا بينهما
 في المضارع ايضا فزادوا النون المشابهة لهما حروف اللين من جهة الحفاء والغنة فان قلت لم
 هذا القسم مضارعا قلت لان المضارعة في اللغة المشابهة من ثدى الضرع كان كلا السهين
 ارتضعا من ضرع واحد فمما اخوان رضاعا وهو المشابهة لاسم الفاعل والحركات والسكنات
 ولطلق الاسم في وقوعه مشتركا وتخصيصه بالسين وسوف واللام كما ان رجلا يحتمل
 ان يكون زيدا وعمر او غيرهما فاذا عرفت باللام وقلت الرجل اختص لواحد وهذه المشابهة
 التامة اعرب المضارع من بين سائر الافعال: **وهو اى المضارع:** **يصح للحال:**
 والمراد بها ههنا اجزاء من طرفي الماضي والمستقبل يعقب بعضها بعضا من غير فطمة وترخ
 فالحكم في ذلك العرف لا غير: **والاستقبال:** والمراد به ما يتربى وجوده بعد زمان ذلك
 الذى انت فيه **نقول بفعل الان** ويسمى حالا واحضا ويفعل غدا ويسمى مستقبلا:
 المشهور بفتح الياء اسم مفعول والقياس يقتضى كسرهما اسم فاعل لانه يستقبل كما يقال لما مضى
 ولعل وجه الاول ان الزمان يستقبله فهو مستقبل اسم مفعول لكن الاول ان يقال المستقبل
 بكسر الياء فانه الصحيح وتوجيه الاول لا يخلو عن حرازة قبل ان المضارع موضوع للحال
 واستعماله في الاستقبال مجاز وقيل بالعكس والصحيح انه مشترك بينهما لانه يطلق عليهما
 اطلاق كل مشترك على افراده هذا ولكن ينبغي ان يفهم الى الحال عند الاطلاق ومن غير قرينة
 تنبئ عن كونه اصلا في الحال وايضا من المناسب ان يكون لها صيغة خاصة كما للماضى
 والمستقبل: **واذا دخلت عليه:** **اى على المضارع** السين وسوف فقلت سيفعل وسوف
 يفعل لخص الزمان الاستقبال لانها حرف استقبال وضعنا وسمي حرف تنفيس ومعناه
 تأخير الفعل في الزمان المستقبل وعدم التضييق في الحال يقال نفسه اى وسعته وسوف
 اكثر تنفيسا وقد يخفف بحذف الفاء فيقال سو وقد يقال سى بقلب الواو ياء وقد يحذف
 الواو ويسكن الفاء الذى كان متحركا لاجل التقاء الساكنين فيقال سفا فعل وقيل ان السين
 منقوض من سوف دلالة بتقليل الحرف على تقريب الفعل ثم واذا دخلت لام الابتداء اختص
 بزمان الحال: **نحو قولك ليفعل** وفي التنزيل انى ليحزبنى ان تذهبوا به: **واما في قوله تعالى**
ولسوف يعطيك ربك فترضى: **ولسوف** اخرج حيا: **فقد تحضنت اللام للتاكيد**
 مضححا لاعتناء المعالية لانها انما تنقيد ذلك اذا دخلت على المضارع المحتمل لهما المستقبل
 الصريف وقوله تعالى **ان ربك ليحكم بينهم يوم القيمة** نزل منزلة الحال اذ لا شك
 في وقوعه وامثاله كثيرة في كلام الله تعالى وعند البصريين اللام للتاكيد فقط واعلم
 ان المضارع ايضا اما مبنى للفاعل واما مبنى للمفعول: **فالمبنى للفاعل منه ما:**

اي الفعل المضارع الذي كان حرف المضارعة منه أي من المبني للفاعل
مفتوحا الا ما كان ماضيه على اربعة احرف نحو خرج واكرم وقاتل وفتح
فان حرف المضارعة منه أي من ما كان ماضيه على اربعة احرف يكون مضموما
ابدا نحو يد حرج ويكرم ويقاتل ويفرج أما الفتح فهو الاصل لحقته وكسر غير الياء
فيما ماضيه مكسور العين لغة غير اهل الحجازيين وهم يكسرون اذا كان ما بعده ياء
اخرى ولا ينطبق التعريف على ذلك واما الضم فيما كان ماضيه على اربعة احرف فلا يفتح
في يكرم مثلا ويقال يكرم لم يعلم انه مضارع المجرد هوام المزيد فيه ثم حمل عليه كل ما كان
ماضيه على اربعة احرف فان قلت لم يفتح حرف المضارعة في يد حرج ويقاتل ويفرج ولا التبا
فيه ثم يحمل يكرم عليه فان حمل الاقل على الاكثر اولى قلت لانه لو حمل الاقل على الاكثر لزم
الالتباس ولو في صورة بخلاف العكس فانه لا التباس فيه اصلا فان قلت فلم يختص
الضم بهذه الاربعة والفتح بما عداها دون العكس قلت لانها اقل ما عداها والضم
انقل من الفتح فاخص الضم بالافل والفتح بالاكثرتعاد لا بينهما هذا وقد عرفت
جواب ذلك مما مر ولما قل ان يقول لا يدخل في هذا التعريف نحو اوراق بهريق واسطاع
بسطيع بضم حرف المضارعة والاصل اراق واطاع زيدت الهاء والسين فانهما
مبنيان للفاعل وليس حرف المضارعة فيهما مفتوحا وليسا ايضا ماضيه على
اربعة احرف ويمكن الجواب عنه بان الهاء والسين زائدتان على خلاف القياس
فكانهما على اربعة احرف تقدير او بانهما من الشواذ ولا يجب ان يدخل في المد الشواذ
نحو خصم وقتل بالمشديد والاصل اخضم واقتل ادغمت التاء فيما بعده وحذفت الحزة
فهو على خمسة احرف تقدير او لهذا يفتح حرف المضارعة ويقال يخضم ويقتل وهما
موضع بحث ولما ضم حرف المضارعة من هذه الاربعة كافي المبني للفعول اراد ان يذكر
علامة كون هذه الاربعة مبني للفاعل فقال وعلمة بناء هذه الاربعة
يعني يد حرج ويكرم ويقاتل ويفرج للفاعل كون الحرف الذي قبل آخره أي آخر كل
واحد من هذه الاربعة حال كونه مبني للفاعل مكسورا ابدأ بخلاف المبني
للفعول فانه فيه مفتوح ابدأ كما يذكر في بحثه ان شاء الله تعالى مثاله أي مثال
المبني للفاعل من يفعل بضم العين نحو ينصر ينصران ينصرون تنصر
تنصران ينصرن تنصر تنصران تنصرون تنصرون تنصرون تنصرون تنصرون
تنصر وقد يستعمل لفظ الاثنين في بعض المواضع للواحد كقوله فان زجراني
يا بن عفان ان زجروا ن تدعاني ام مرضا منعا وقوله فقلت لصاحبي لا تخبنا
اي لا تخبي وقس على هذا المذكور من تصريف ينصر يضرب ويعلم ويد حرج

ويكرم ويقاتل ويفرج ويتكسر ويتباعد وينقطع ويجتمع ويحمر ويحمار ويستخرج
ويعشوشب ويقعنسر ويلتقي ويحلوذ ويتدحرج ويحرم ويقشعر ونحو لا نشغل
بتفصيلها فانه لا يخفى على من له ادق تمييز واواشكل شيء من نحو يقشعر ويستوي يعرف
في المضاعف والناقص والمبني للفعول منه أي من المضارع ما أي الفعل
المضارع الذي كان حرف المضارعة منه مضموما حملا على الماضي و كان
ما قبل آخره مفتوحا فان كان مفتوحا في الاصل ابقى عليه ولا يفتح ليعتدل الضم
بالفتح في المضارع الذي هو انقل من الماضي نحو ينصر ويد حرج ويكرم ويقاتل
ويفرج ويستخرج ونصريفها على قياس المبني للفاعل وفي نحو يفعل ويفعل ويفعل
يقدر الاصل يفعل ويفعل ويفعل يفتح ما قبل الآخر ولم يذكر المصدر غير المتعدي لانه
قلما يوجد منه واعلم ان الضمير للشان يدخل على الفعل المضارع ما ولا الناقبتان
للفعل فلا يغيران صيغته أي صيغة الفعل المضارع وقد مر تفسير الصيغة في صدر
الكتاب يعني لا يعلمان فيه لفظا وقد سمع عن العرب الجزم بلاء الناقية اذا صلح قبلها كي نحو
جئت لا يكن له على حجة نقول لا ينصر لا ينصران لا ينصرون الى آخره كما تقدم
في ينصر بعينه وكذلك ما ينصر ما ينصران ما ينصرون الى آخره واعلم انه يدخل
على الفعل المضارع الجازم وهو لم ولما ولا في النهي واللام في الامروان الشرطية
والاسماء التي تضمنت معناها والغرض في هذا الفن بيان آخر الفعل عند دخول الجازم عليه
فيحذف منه حركة الواحد نحو لم ينصر بسكون الراء ويحذف نون التثنية نحو لم ينصرا
ويحذف نون الجمع المذكور نحو لم ينصروا ويحذف الواحدة المخاطبة نحو لم تنصري لان النون
في هذه الامثلة علامة الرفع كالضمة في الواحدة كما تحذف الحركة كذلك يحذف النون
وانما جعلت علامة للاعراب كالحركة لانه لما وجبان يكون هذه الاعمال معربة ولاعراب
انما يكون في آخر الكلمة وكان واخر هذه الاعمال ساكنة وهي الضماير لانها اتصلت
بالافعال وصارت كاجزاء منها ولم يمكن اجراء الاعراب عليها وجب زيادة حرف
للاعراب ولم يمكن زيادة حرف المد واللين فزادوا النون لمناسبتها اياها كما سبق
ولا يحذف الجازم نون جماعة المؤنث فلا يقال لم ينصرن في لم ينصرن فانه
اي لان نون جماعة المؤنث ضمير كالنواو في جمع المذكور وهو فاعل فلا يحذف
فبيئت على كل حال بخلاف النونات الاخر فاتها علامات للاعراب وهذه ضمير لا علامة
للاعراب لانها اذا اتصلت بالفعل المضارع صار مبني لانه اعراب لمساكنته الاسم
ولما اتصل به النون التي لا تنصل الا بالفعل ورجح جانب الفعلية وصار النون من الفعل
بمنزلة جزء من الكلمة كما في بعلبك وتعدرا لاعراب بالحرف والحركة على ما لا يخفى رذالي

ما هو الأصل في الفعل اعني البناء واشترائي لامثلة بقوله نقوله ينصر لم ينصدا
لم ينصروا لم تنصروا لم ينصروا لم تنصروا لم تنصروا لم تنصروا
لم تنصروا لم تنصروا لم تنصروا لم تنصروا لم تنصروا لم تنصروا
بينها وبين المجزوم وجاء حذف المجزوم بعدها واعلم انه يدخل على الفعل المضارع
الناصب وهوان ولن وكى واذن والاصل ان والباء فرع عليه وانما عمل النصب
لكونه مشابها لان وهو نصب الاسماء وهذه تنصب الافعال فيبدل من الضمة فتحة
كما هو مقتضى الناصب فان النصب يكون بالفتحة كما ان الرفع يكون بالضمة والمجزم
بالسكون فان قيل كان من الواجب ان يقول من الرفع النصب لانه معرب والضم والفتح
انما يستعملان في المبنيات فالجواب ان الفرض هنا بيان الحركة دون التعرض للاعراب
والبناء والحركة من حيث هي حركة هي الضم والفتح والكسر لا الرفع والنصب والجرفان
هذا امر زائد فليتا مل ويسقط النونات لانها علامة الرفع سوى نون جمع المؤنث
لما ذكر من انه ضمير لا علامة للاعراب وانما اسقط الناصب هذه النونات حملا له
على الجزم لان الجزم في الافعال بمنزلة الجر في الاسماء فكما حمل النصب على الجر في الاسماء
في تشبيهه وجمع فكذا حملنا نصب على الجزم وحذفت نونات المحذوفة من الجزم
فتقولون ينصرون ينصرون ينصرون ينصرون ينصرون ومعنى ينصرون ينصرون
مع التأكيد ومن الجوارم لام الامر لان المضارع لما دخله لام الامر شبه امر المخاطب
وهو مبني ولم يمكن بناء ذلك لوجود حرف المضارعة مع عدم تعذر الاعراب فاعرب
بأعراب يشبه البناء وهو السكون لانه الاصل في البناء فاللام لكون المشابهة
مستفادة منه يعمل عمل الجزم وتكون مكسورة تشبيها باللام الجارة لان الجزم بمنزلة الجر
وفتحها لغة لكن اذا دخل عليها الواو والفاء او ثم جاز سكونها قال الله تعالى
فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا وقال الله تعالى ثم ليقتضوا قنصلهم قرئ
بسكون اللام وكسرها وقوله فتقول في امر الغائب اشارة الى انه لا يؤمر به المأمور
لان المخاطب له صيغة تفضيه وقرئ فلتفرحوا بالثناء خطابا وهو شاذ وجاء
في المجهول لتضرب انت الى آخره لان الامر ليس للفاعل المخاطب لان الفاعل محذوف
وكذا لا تضرب انا ولا تضرب نحن ونحو ذلك لان الامر بالصيغة يختص بالمخاطب
فلا بد من استعمال اللام في هذه المواضع لانها غير المخاطب فكان على المصنف ان يقول
فتقول في امر غير المخاطب ويمثل بالمتكلم والمخاطب المجهول وفي الحديث
فروه فلا استأركم في التبريل وتعمل حضايكم واذا كان ما مورجسة
بعضهم حاضر وبعضهم غائب فالقياس تغليب الحاضر نحو افعلا وافعلوا ويجوز على قلة

ادخال اللام في المضارع المخاطب ليفيد لنا الخطاب واللام الغيبة مع التنصيص
على كون بعضهم حاضرا وبعضهم غائبا كقوله عليه الصلوة والسلام لنأخذوا مصلحكم
وقد جاء في الشذوذ حذفها وجزم الفعل كقوله محمد تقدي نفسك كل نفس اذا
ما خفت من امر ربنا لا اى لتقدي واجاز الفراء حذفها في النثر كقولك قل له يفعل قال الله
تعالى قل لعبادى الذين امنوا بقبول الصلوة والحق انه جواب الامرو والشرط لا يلزم
ان يكون علة تامة للجزاء وانما اختص هذا الامر باللام والمخاطب بغيرها لان امر المخاطب
اكثر استمالة فكان التخفيف به اولى وامثاله لينصر لينصر لينصر والتنصر لتنصر
لينصر لتنصر وفي المجهول لتنصر لتنصر ولتنصر لتنصر لتنصر
لا تنصر لتنصر وقس على هذا الضرب وليعلم وليد حرج وغيرها من نحو ليكرم
وليقابل وليفرج وليتكسر وليثابعد ولينقطع وليجتمع الى اخر الامثلة على قياس المجزوم
ومنها اى ومن الجوازم لاء الناهية وهى التى تطلب بهما ترك الفعل واسناد
النهى اليها مجاز لان الناهى هو المتكلم بواسطتها وانما علمت الجزم لكونها نظيرة لام الامر
من جهة انها تطلب وتقبض من جهة انها تطلب وتقبض وتطلب وتقبض وتطلب وتقبض
لا انافية اذا تطلب فيقولون لا تنصر لا تنصر لا تنصر لا تنصر
لا تنصر لا تنصر وفي نهى الحاضر لا تنصر لا تنصر لا تنصر لا تنصر
لا تنصر وكذا قياس سائر الامثلة من نحو لا يضرب ولا يعلم ولا يدحرج الى غير ذلك
كم في الجوازم وقد جاء في المتكلم قلبا كلام الامر واما الامر بالصيغةسمى
بذلك لان حصوله بالصيغة المخصوصة دون اللام وهو امر الحاضر
اى المخاطب فهو جار على لفظ المضارع المجزوم في حذف الحركات والنونات التى
تتحذف في المضارع المجزوم وكون حركاته وسكاته مثل حركات المضارع وسكاته اى
لاتخالف بصيغة الامر بصيغة المضارع المجزوم الا ان تحذف حرف المضارعة منه
ونعطي آخره حكم المجزوم وانما قل جار على لفظ المضارع المجزوم لئلا يتوهم انه ايضا مجزوم
معرب كما هو مذهب الكوفيين فانه ليس مجزوم بل هو مبنى اجزى مجرى المضارع
اما البناء فلانه الاصل في الفعل وهما لم يشبه الاسم فلم يعرب والكوفيون على انه مجزوم
واصل فعل لتفعل فحذفت اللام لكثرة الاستعمال ثم حرف المضارعة خوفا لالتباس
بالمضارع وليس بالوجه لان اضمار الجازم ضعيف كاضمار الجار وما ذكره خلاف الاصل
ولا يرتكب عليه واما الاجراء مجرى المجزوم فلان الحركات والنونات علامة الاعراب
فتنا في البناء ولذا لم يحذف نون جماعة المؤنث واذا جرى على المجزوم فان كان
ما بعد حرف المضارعة متحركا كتدحرج كتسقط انت منه اى من المضارع

حرف المضارعة ليفرق من المضارع وتأتي بصورة الباقي بعد حذف حرف المضارعة مجزوما وفي هذا اللفظ حرارة لان صورة الباقي ليست مجزومة بل مثل المجزوم في التوجيه ان يقال حذف المضاف وهو أداة التشبيه تنسبها على المبالغة والاصل مثل المجزوم وهذا كثير في الكلام او يقال المجزوم بمعنى المعامل معاملة المجزوم مجازا او يجعل مجزوما مفعول ثان والباء لغير التعدية أي تأتي مجزوما ليكون صورة الباقي فيكون من باب القلب والمعنى تأتي الباقي بصورة المجزوم ولم يقل مجزومة لانه حال من الباقي اولانه وصف للفعل أي حال كونها فعلا مجزوما واذا حذف حرف المضارعة وتنت آخره معدومة المجزوم فنقول في الأمر من تخرج تخرج دحرج دحرجو دحرجي دحرجا دحرجن ويستعمل لفظ الجمع للواحد في موضع التحقير كقوله الأفاخر في ياله محمد وهكذا نقول في كل ما يكون بعد حرف المضارعة منه متحركا نحو فرح وقاتل وتكسر وتباعدا وتخرج وانما اشتق من المضارع لان الماضي يؤمر به فلا مناسبة بينهما وان كان ما بعد حرف المضارعة ساكنا كما في ينصر فتحذف منه حرف المضارعة وتأتي بصورة الباقي مجزوما حال كون هذا الباقي مزيدا في اوله همزة وصل مكسورة اما زيادتها فلدفع الابتداء بالساكن واما تخصيصها بالزيادة دون غيرها من الحروف فلانها اقوى الحروف والابتداء بالا قوى اولى واما كسرها فلانها زيدة ساكنة عند الجمهور لما فيه من تقليل الزيادة ثم لما احتج الى تحريكها حركت بانكسر كما هو الاصل وظاهر مذهب سيبويه انها زيدة متحركة بالكسرة التي هي اعدل لانها تحتاج الى متحرك لسكون اول الكلمة فزيادتها ساكنة ليست بوجه وسميت همزة وصل لانها توصل بها الى النطق بالساكن ويسمى الخليل سلم السنان لذلك فتكون مسكورة في جميع الاحوال الآ في حال ان يكون عين المضارع منه أي من لبي او من المضارع مضموم فنضمه أي تلك الهمزة لمناسبة حركة العين ولانها لو كسرت لثقل الخروج من الكسرة والضممة وتوفقت لا لتيسر بالمضارع اذا كان لسكنا فنقول نصر نصر نصر ونضرب انصر انصر وكذا نضرب واعلم ونقطع وجمع واستخرج ثم استشرع اعتراضا بان اكرم بفتح الهمزة امر من تكرم وما بعد حرف المضارعة ساكن وعينه مسكورة لم يزد في اوله همزة وصل مسكورة فاجاب بقوله وفخو همزة اكره بناء على الاصل المفروض أي المتروك فان اصل تكرم تكريم لان حروف المضارع هي حروف الماضي مع زيادة حرف المضارعة فخذوا الهمزة لاجتماع الهمزتين في نحو اكرم ثم حملوا يكرم وتكرم وتكرم عليه وقد استعمل الاصل المفروض

من قال فانه اهل لان يؤكروا فلان واو انه تزول علة الحذف عند اشتقاق الامر بحذف حرف مضارعة ردود لان همزة الوصل نه هي عند الضرر فقلوا من تكروا كرم كما قالوا من تخرج دحرج فلا يكون من القسم الثاني بل من القسم الاول وقوله بناء نصب على المصدرية بفعل محذوف في موضع الحال او على المفعول له وهذا اولى واعلم انه الضمير للشان اذا اجتمع تان في اول مضارع تفعل وتفاعل وتفعّل وذلك حال كونه فعل المخاطب والمخاطبة مطلقا والغائبة المفردة والمنشأة احديهما حرف المضارعة والثانية التاء التي كانت في الماضي فيجوز اثباتهما أي ثبات تانين وهو الاصل نحو تجنب وتفتن وتخرج ويجوز حذف احدهما أي التانين تخفيفا لانه لما اجتمع مثلاً ولم يمكن الادغام لرفضهم الابتداء بالساكن حذفوا احدي التانين ليحصل التخفيف كما تقول انت تجنب وتقاتل وتخرج وفي التنزيل فانت له تصدى والاصل تصدى أي تعرض ولو كان فعل الماضي توجب ان يقال تصديت لانه خطاب ونازل على اي تنسب والاصل تنظي اذ لو كان ماضيا لوجب ان يقال تلظت ونزل الملائكة والاصل تنزل ولتختلف في المحذوف فذهب البصريون الى انه هو الثانية لان الاولى حرف المضارعة وحذفها محل وقبل الاولى لان الثانية للطاوعة من نفس الكلمة فحذفها محل والوجه هو الاول لان رعاية كونه مضارعا اولى ولان الثقل انما يحصل عند الثانية وانما قال مضارع تفعل وتفاعل وتفعّل بلفظ المبني للفاعل التنبيه على ان الحذف لا يجوز في المبني للمفعول اصلا لانه خلاف الاصل فلا يرتكب عليه الا في الاقوى وهو المبني للفاعل ولانه من هذه الابواب اكثر استعمالا من المبني للمفعول فالتخفيف به اولى ولانه لو حذف التاء الاولى المضمومة لا لتيسر بالمبني للفاعل المحذوف عنه التاء لان الفارق هو التاء المضمومة ولو حذف التاء الثانية لا لتيسر بالمبني للمفعول من مضارع فعروا عن وفعس وعلم متى كنت فاعلم ما ذا اوصاد اوصاد اوصاد وضاء قلبت تاءه أي تاء افعل (طاء) لتعسر النطق بالتاء بعد هذه الحروف واختير الظل لغيرها من التاء مخرجا والحاصل عند تارجع الى السماع وعند العرب الى التخفيف فنقول في افعل من الصلح اصطلح والاصل اصطلح (و) في افعل من الضرب اضطرب والاصل اضطرب والاضطراب الحركة والموج والبحر يضطرب أي يوج بعضها بعضا (و) في افعل من الطرد اطرد والاصل اطرد (و) في افعل من الظلم اظلم والاصل اظلم واعلم ان الوجه في نحو افاصل واضطرب عدم الادغام لان حروف الصغير هي الزاء المجهة والسين والصاد المهملتان لانهن في غيرها وحروف

ضوى مشقرا للضاد والشين المعجمين والراء المهملات لا تدغم فيما يقاربها وقليل ما جاء
اصح واضرب بقلب الثاني الى الاول ثم الادغام وهذا عكس قياس الادغام فعلموه رعاية
لصغير الصاد واستطالة الضاد وضعف الجمع في اضطجع اى نام على الجنب وقدرى
في بعض ثنائهم ونخسف بهم ونغفر لكم وذى العرش سبيلا بالادغام واما في نحو اطرده فليجوز
الا الادغام لاجتماع المثليين مع عدم المانع من الادغام واما في نحو اضطم فثلاثة اوجه الاول
اضطم بلا ادغام والثاني اظم بالطاء المهملات بقلب المعجمة اليها كما هو القياس والثالث اظم
بالطاء المعجمة بقلب المهملات اليها ورويت الوجه الثلاثة في قول زهير هو الجواد الذى
يعطيك نائله عفواً ويظلم احياها فيظطم وكذلك سائر متصرفاته اى متصرفات
كل واحد منها فانه يجرى ذلك فيها نحو يضطم فهو مضطم وذلك مضطج عليه اضطر
لا تضطم وكذلك يضطرب فهو مضطرب ويضطرد فهو مضطرد ويضطر فهو مضطر
بواقي الامثلة باسرها (و) اعلم انه متى كان فاء افتعل الا او ذالا او زاء معجمة
قلبت قافه اى فاء افتعل (ذالا) ملة تخفيفا فتقول في افتعل من الدرع وهو الدرع
والذكر وهو ضد النسيان والزجر وهو المنع والنهى ادرأه والاصل
ادرأه ولا يجوز الا الادغام واذكر والاصل اذكر وفيه ثلاثة اوجه اذكر
بلا ادغام واذكر بالنال المعجمة بقلب المهملات اليها واذكر بالذال المهملات بقلب المعجمة
اليها قال الشاعر تضحى على الشوك جرازا مقضا والهزم تذر به اذ درأه عجا
وفي التنزيل واذكر بعدامة واذجر والاصل اذجر وفيه وجهان البيان
نحو اذجر وفي التنزيل وقالوا مجنون واذجر والادغام بقلب الذال له نحو
ازجر دون العكس لفوات صغير الزاء واما قلب تاء افتعل مع الجيم ذالا كما في قوله
فقلت لصاحبي لا تحبسانا بنزع اصوله واجد زشيم والاصل اجتزأى اقطع باق
عليه والقبان المتقدمان على سبيل الوجوب ويلحق الفعل حال كون ذلك الفعل
غير الماضي والحال نونان للتوكيد ولا يلحقان الماضي والحال قيل لاستدعائهما الطلب
اذ الطالب انما يطلب في العادة ما هو المراد له فكان ذلك مقتضيا للتأكيد لان غرضه
فيه تحصيله والطلب انما يتوجه الى المستقبل الغير الموجود وقيل لان الحاصل في الزمان
الماضي لا يحتمل التأكيد واما الحاصل في الزمان الحال فهو وان كان محتملا للتأكيد بان
يغير المتكلم بان الحاصل في الحال متصف بالمبالغة والتأكيد لكنه لما كان موجودا وامكن
للمخاطب في الاضطر لا اطلاع على ضعفه وقوته اختص نون التأكيد بغير الموجود الاولى
بالتأكيد اى الاستقبال ولا يتوهم جواز الحاقهما بالمستقبل الصرف من نحو سبضرب
وسوف يضرب فانهما لا يلحقان في السعة الام فيه معنى لضرب وشبهه وعلبه

جميع المحققين حيث فنو ولا يلحق الاستفادية معنى ضابط كلامه ونهى ولا استفهام
والتمنى والعرض والنقص لكونه غالباً على ما هو مطلوب وبشبهه بالنقص نحو ما تفعلان في أن
ما التأكيد كلام القسم ولأنه لما أكد حرف الشرط بما كان تأكيد الشرط أولى وقد يلحق بالنفي
لتشبهها به بالنهي وهو قليل ومنه قول الشاعر يحسبه الجاهل ما لم يعلم شجاعة على
كرسيه مما أي يعلم قيت نون نف توقوف قول الله تعالى نسفعا أي لنسفن فإن
فعلهم لم ينفى بغير نص في قوله ربا أو فيت في علم لترفعن يوتيته لأن قلت
لأنه يشبه بالنفي من حيث أن ربما للقلّة تناسب النفي والعدم والنفي يشبه بالنهي وهو مع
ذلك خلاف القياس لا يعتد به وقال سيبويه يجوز في الضرورة أنت تفعلن وهاتان
النون أحدهما خفيفة ساكنة كقولك اذهبن و الأخرى ثقيلة مفتوحة
نحو اذهبن وفي بعض النسخ بالنصب أي حال كون أحدهما خفيفة ساكنة والأخرى
ثقيلة مفتوحة في جميع الأفعال الأفيما أي في الفعل الذي تختص النون الثقيلة
به أي بذلك الفعل يعني أن من بين النون تختص الثقيلة بهذا الفعل أي تنفرد
يلحق ذلك الفعل كما يقال يخصك بالعبادة أي لا تنفد غيرك وبهذا ظهر فساد ما قيل
أنه كان حق العبارة أن يقول لا في الفعل الذي يختص بالثقيلة أي لا يعم الثقيلة والخفيفة
وإن تثنية لا تختص بفعل لاثنين وجماعة النساء برهم جميع وهو أي يختص
فعل لاثنين وفعل جماعة النساء في أي نون ثقيلة مكسورة فيه
أي فعل الاثنين وجماعة النساء فالضمير عائد إلى الفعل ويجوز أن يكون عائدا
في فتقود ذهبن لاثنين وذهبتن نسوة بكسر النون فيه تشبيها لما تون
التثنية لأنها واقعة بعد ألف مثل نون التثنية وأما ما أجاز يونس والكوفيون من
دخول الخفيفة في فعل الاثنين وجماعة النساء باقية على السكون عند يونس ومتحركة
بالكسرة عند بعض الكوفيين وقد حمل عليه قوله تعالى ولا تتبعان يتخفيف النون
فلا يصح استعماله في تثنية نسوة وهي ليست في تثنية تأكيد
وتدخل أنت القابعدون جمع المؤنث كاتقول اذهبان والأصل اذهبان فأدخلت
القابعدون جمع مؤنث وقيل نون تثنية لتفصل تلك الألف بين مؤنث
للسنة نون جماعة نسوة ومدغمة ومدغمة فيها واختصوا الألف لحفظها ولا تدخسها
أي فعل الاثنين وجماعة النساء النون الخفيفة لا يقال ضربان ولا ضربتان
لأنه يلزم من دخولها فيها التفاء الساكنين على غير حده وهما الألف والنون
وحيث دلح كنهها لا خرجتها عن وضما لأنها لا تنقل الحركة بدليل حذفها في نحو ضرب القوم
ولا ضرب دون خرجتها قولك عن لأنهم الفقير على أن تركع يوم والله فردقه

اي تهين الفقير ولا لوجبان يقال لا تنهني فحذفت النون لالتقاء الساكنين
ولم تحرك ولو حذفت الالف من فعل الاثنين لالتبس بفعل الواحد ولو حذفتها من فعل
جماعة النساء لادى الى حذف ما زيد لفرض هكذا ذكره ولقاتل ان يقول لا نسلم انه يلزم
من دخولها في فعل جماعة النساء التقاء الساكنين وهو ظاهر لانك تقول اضربن فلوات دخلتها
وقلت اضربن لا يكون من التقاء الساكنين في شئ واشار ابن الحاجب الى جوابه بان الثقبلة
هي الاصل والخفيفة فرعها وادخلت الالف مع الثقبلة فيلزم مع الخفيفة وان لم يجتمع النون
لئلا يلزم للفرع مزية الالف مع الثقبلة على الاصل لا ترى ان يوشرحين ادخلها في فعل الاثنين
وجماعة النساء ادخل الالف وقبل ضربن وضربن وضربن وفيه نظيران اصله تنبيه
انه هي عند الكوفيين على ما نقل مع ان نفع لا يجب ان يجزى على الاصل في جميع الاحكام كنه
ثم المناسبة المعلومة من قوانينهم تقتضي اصاله الخفيفة لان التاكيد في الثقبلة اكثر
فالمناسبة ان يعدل من خفيفة اليه وقد قلناه انه يلزم لتقاء الساكنين على غير هذه كغير
ما حده ومتى يجوز فقال فان التقاء الساكنين انما يجوز اي لا يجوز الا اذا كان الاول
من الساكنين حرف مد وهو الف والواو والياء الساكنين وكان الثاني منهما
مدغما في حرف آخر مخوذة فان لاف ونب ساكن والالف حرف مد ونب
مدغم في لاف لان لاف يرفع عنهم دفعة واحدة من غير كفة والمدغم فيه متحرك فيصير الثاني
من ساكنين كلا ساكنين فلا يتحقق التقاء الساكنين بخلاف نص لسكون وكون الاول رقيق
حرف لين ليدخل فيه نحو خويصة لان حرف اللين اعم من حرف المد كما سنذكر لكن المصنف
لم يفرق بينهما وفي عبارته نظر لان انما تقيد بخصر كفسر وهذا غير مستقيم على ما لا يخفى
فان تقاء الساكنين جائز في لوقف مطلق لانه محل لتخفيف نحو زيد وعمر ووكبر سلتا انه
اراد غير الوقف لكنه يجوز في غير الوقف في الاسم المعروف باللام لداخلة عليه همة لا تستفهم
نحو الحسن خیرام بن سيرين بسكون الالف واللام وهذا قياس مطرد لئلا يلتبس
بالخبر وفي التنزيل الان بسكون الالف واللام وفي بعض القراءة من بعد ذلك وبعض
شاههم وذي العرش سبلا والاي ومحباي ومما في نحو ذلك فلا وجه للتخصيص ويمكن
الجواب بان كل ذلك من تشوذ ومراده غير ذلك فان قلت فلم يجوز في نحو في لدر
وقالوا اذارا فاما مع ان الاول حرف مد والثاني مدغم قلت جواز مشروط بذلك
ولا يلزم من وجود الشد وجود المشروط كما تقدم وقد يحذف من الفعل مع غيره
مع لوزين النون نني في الامثلة الخمسة كما يحذف مع الجواز وهي يفعلان
وتفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين قد سبق من ان النون في هذه الامثلة
علامة الاعراب والفعل مع نون التاكيد يصير مبني لما ذكرنا في نون جماعة النساء

وعلم ان قوله هذا يوم جوار دخول كل من النونين في الامثلة الخمسة واثنان منها
يفعلان وتفعلان وقد تقرر ان الخفيفة لا يدخلها واجاب بعضهم بانه تنبيه على
ان النون يحذف منها على مذهب يوشرحين اجاز دخولها في يفعلان وتفعلان
وفساد يظهر بادي تأمل اذا اثر في الكتاب من مذهب يوشرحين يمكن الجواب عنه
بان نقول النون في الامثلة الخمسة يحذف مع النون الخفيفة والثقبلة وهذا انما
يكون عند ثبوت المعية واما ما لا يثبت معه المعية كيفعلان وتفعلان فلا يكون الحذف
ثم وقد تقدم انه لا معية بين الخفيفة وفعل الاثنين فلا يكون فيه ذلك فانه لطيف
بم. ويحذف مع حذف النون واوفعلون واو تفعلون اي فعل جماعة
الذكور الغائب والمخاطب وياه تفعلين اي فعل الواحدة المخاطبة لان التقاء
الساكنين وان كان على حده على ما ذكره المصنف لكنه ثقلت الكلمة واستطالت وكانت
الضمة والكسرة تدلان على الواو والياء فحذفنا هذا مع الثقبلة واما مع الخفيفة
فالتقاء الساكنين على غير حده ولم يحذف الالف من يفعلان وتفعلان لئلا يلتبس
بالواحد والقياس يقتضي ان لا يحذف الواو والياء ايضا كما هو مذهب بعضهم اذ كل
منهما في هذه الامثلة ضمير الفاعل والتقاء الساكنين على حده لكن قد ذكرنا انه لا يجب
ان يجوز وان كان على حده وقبل حد التقاء الساكنين ان يكون الاول حرف لين والثاني
مدغما ويكونان في كلمة فهوها ليس على حده لانه في كل من الفعل ونون التاكيد يمكن اغتر
و. اجزى الالف ونون المبكر على حده تدفع لالتباس ونكوب اخف والله مراد المصنف
ولم يصرح به اكتفاء بتمثله بكلمة واحدة اعني دابة كذا فعل جار الله وهما موضع
تأمل في الجملة يحذف الواو والياء الا اذا افتح ما قبلها فانها لا يحذفان حيث
لعدم ما يدل عليهما اعني الضم والكسر بل يحرك الواو بالضم والياء بالكسر لدفع
التقاء الساكنين نحو لا تخشون اصله تخشون حذف ضمة الياء للثقل
ثم الياء لالتقاء الساكنين فقل تخشون وادخل لاء التاهية فحذفت النون فقل
لا تخشوا فقل الحق نون التاكيد التي ساكنان الواو والنون المدغمة ولم يحذف
الواو لعدم ما يدل عليه بل حرك بما يناسبه وهو الضم لكونه اخته فقل لا تخشون
وهو نهي المخاطب لجماعة الذكور ولا تخشين اصله تخشين حذف كسرة الياء
ثم الياء وادخل لا وحذفت النون وقبل لا تخشي فقل الحق نون التاكيد التي ساكنان
الياء والنون فلم يحذف الياء لما مر من حرك بالكسر لكونه مناسبا له وهي نهي المخاطبة
ولتبون اصله لتبون فاعل اعلال تخشون فقل تبون فادخل نون
التاكيد وحذفت نون الاعراب وضم الواو كما في لا تخشون وهو فعل جماعة

الذكور تخطين من البلاء وهو تخيرة وما ترين صله ترين
 على وزن تفعلين حذف همزة كاسيئي فقبل ترين تحذف كسرة الياء ثم الياء ولك
 ان نقول في الجمع قلبت الواو والياء الف التخر كهما وانفتاح ما قبلهما ثم حذفت الالف
 وهذا اولى واياك ان تظن المحذوف واو الضمير وباء وه كما ض صاحب الكواشي في تفسيره
 كانه من بعض الظن بل المحذوف لام الفعل لانه اولى بالحذف من ضمير الفاعل وهو ظاهر
 فقبل ترين فادخل ما هو حرف الشرط فحذف النون علامة للجرم الحق نون التاكيد
 وكسر الياء ولم يحذف لما ذكر في لا تخشين فصارا ما ترين وقد اخطأ من قال حذف
 النون لاجل نون التاكيد لانه لا تلحقه قبل دخول ما لما تقدم في اول البحث وكذا
 لا تخشون ولا تخشين بخلاف لتبلون فانه لحقه لكونه جواب القسم وعلى هذا الخفيفة
 نحو تخشون وتخشين ولم يقلب الواو والياء من هذه الامثلة الف لان حركتهما عارضة
 لا اعتاد بها وهذا هو سر عدم اداة اللام المحذوفة حيث لا يقل لا تخشون
 وقال لما نكي حذف ياء الضمير بعد الفتح لغة طرية نحو رضى في رضى وكذا لا تخشون
 في لا تخشي وبفتح مع نونين اخر الفعل اذا كان الفعل فعل الواحد
 والواحدة القائبة لانه الاصل الحقة فالعدول عنه انما يكون لغرض ويضم
 آخر الفعل اذا كان الفاعل فاعل جماعة ان ذكر ليدل الضمير على الواو المحذوف
 وبكسر اخر الفعل اذا كان الفعل فعل الواحد المخاطبة ليدل الكسرة
 على الياء المحذوفة وكان الاولى ان يقول ما قبل النون بدل اخر الفعل ليشتمل نحو
 لا تخشون ولا تخشين فان الواو والياء ليستا اخر الفعل بل كل منهما اسم برأسه
 لان الفعل تخشي وما ضمير الفاعل والجواب ان هذا الضمير بجزء من الفعل فكانه
 اخر الفعل وقيل الغرض بيان اخر الفعل غير الناقص لان الناقص قد علم حكمه ولا تخشون
 ولا تخشين فنقول في امر مذموم يؤكد بالنون التقية لينصرون بفتح لكونه
 فعل نواحد لينصرون لينصرون بالضم تكونه فعل جماعة مذكور واصله
 لينصرون حذفت واو لا تنقا نساكين لتنصرون بالفتح بضم الياء لانه فعل
 الواحدة القائبة لتنصرون لينصرون وبالحقيقة لينصرون بالفتح
 لينصرون بالضم تنصرون بفتح لا تعلم وزك البواقي لان الخفيفة لا تدخل
 (و) تقول في امر الحاضر مؤكدا بالثقلية انصرون انصرون انصرون
 بالكسرة لانه فعل الواحدة المخاطبة انصرون انصرون وبالحقيقة انصرون
 انصرون انصرون وقس على هذا انظاره اي نظائر كل من لينصرون وانصرون
 في اخره من نحو ضربين واعلى وليضربن وليعلن وغير ذلك وسائر الافعال

ولا تنصرون: وهو اسم الفاعل والمفعول من الثلاث المجردة لاكثر ان يجيء اسم الفاعل منه
 على وزن فاعل تقول ناصرة: نواحد ناصران ثلاثين حال الرفع وناصرين
 حال النصب والجر: وناصرون جماعة الذكور في الرفع وناصرين في النصب والجر
 وذلك لانهم لما جعلوا ضميرهم بالخروف وكان الحروف ثلثة اعني نواو ووالف
 ولياء جمعوا رفع المثنى بالالف الخفية والمثنى مقدم ورفع الجمع بواو ومنه سببه
 لضمه ثم جعلوا جر المثنى والمجموع بياء وفتحوا قبل الياء في المثنى وكسروه في الجمع
 ورف بينهما واذا زوا نه بفتح في بعض لصوره في الجمع ايضا نحو مصطفين فتحوا نون
 في الجمع وكسروه في المثنى ثم جعلوا النصب فيهما تابعا للجر ناصرة: للواحدة
 ناصرتان: للمثنى: ناصرتان: لثلاث: ونواصر: لثلاث: ايضا لها (و)
 لاكثر ان يجيء اسم المفعول منه على وزن مفعول تقول منصور منصوران منصورون
 منصورون منصورون منصورون ومنصر ومنصر ومنصر ومنصر ومنصر ومنصر ومنصر
 غير ذلك من مفعول نحو ضرب ومضرب ومضرب ومضرب ومضرب ومضرب ومضرب ومضرب
 فقبل وحسب في اسم المفعول وكذا الصفة مشبهة: من وعندها ههنا تصنع
 وتقول رجل ممروربه ورجلان ممروربهما ورجال ممروربه
 وامرأة ممروربه وامرأتان ممروربهما ونساء ممروربهن اي
 لا يبنى اسم المفعول من لازم لا بعد ان تعدي له مفعول فتثنى
 انت وتجمع وتوث الضمير فيما اي في اسم المفعول الذي يتعدى
 بحرف جر لا اسم المفعول لا تقول ممروران بهم ولا ممرورون بهم ولا ممرورة بهم ونحو
 ذلك لان القائم مقام الفاعل لفظا اعني الجار والجرور من حيث هو وليس بمؤنث
 ولا متنى ولا مجموع فلا وجه ان يثبت له من وتثنيته وجمعه وظاهر كلام صاحب الكشف
 ربح مثل هذا الفاعل يجوز ان يقدم فيقول زيد به ممرور لانه ذكر في قوله تعالى
 ولئن كان عنه مسئولا: ان عنه فاعل مسئولا وقدم عليه وفيما في مجي بمعنى
 فاعل كالرجم بمعنى الراح مع مبالغة وبمعنى المفعول كالقتيل: بمعنى المقتول ومثلهما
 في التثنية والجمع والتذكير والتانيث كأمثلة اسم الفاعل والمفعول لانه يستوي
 لفظ المذكر والمؤنث في الذي بمعنى المفعول ذكر الموصوف نحو رجل قاتل بخلاف مرن
 بقتيل فلان وقبيلته فانه لا يستوي نحو في البس هذا في الثلاث مجر: واما
 ما زد على ثلثة احرف ثلاث كان ورباعيا فالضابط فيه اي في بناء اسم الفاعل
 والمفعول منه ونرد انضباطا من كل منطبق على الحركات ان تضع في مضارعه
 لميم المضمومة موضع حرف المضارعة وتكسره قبل آخره: اي اخر الفعل المضارع

في اسم الفاعل كما فعلت في أكثر فعله وهو المبني للفاعل وتفتح به اي
ما قبل الآخر في اسم المفعول كما فتحته في فعله اعني المبني للمفعول نحو مكرم
بالكسر اسم فاعل ومكرم بالفتح اسم مفعول ومدحرج ومدحرج
ومستخرج ومستخرج وكذا قياس بواقي الامثلة الا ما شذ نحو اسهباى اظنب
واكثر في الكلام فهو مسهب واحصن فهو محصن والفم فهو ملغ اقلس بفتح
ما قبل الآخر في الثلاثة اسم الفاعل وكذا نحو اعشب انكان فهو عاشب واوردس فهو وارس
وايفع الغلا فهو بافع ولا يقال معشب ولا مورس ولا موقع وقد يستوي لفظ
اسم الفاعل واسم المفعول في بعض المواضع كحباب ومتحاب ومختار ومضطر
ومعتد ومنصب في اسم الفاعل ومنصب فيه في اسم المفعول ومنجاب
اي منقطع ومتكشف في اسم الفاعل ومنجاب عنه في المفعول فان لفظ اسم الفاعل
والمفعول في هذه الامثلة مستولسكون ما قبل الآخر بالادغام في بعض وبالقلب في
بعض والفرق انما كان بحركته فلما زالت الحركة استويا ويختلف التقدير لانه
يقدر كسر ما قبل الآخر في اسم الفاعل وفتحته في المفعول ويفرق في الآخرين بان يلزم
مع اسم المفعول ذكر الجار والمجرور لكونه لازما لزمين بخلاف اسم الفاعل لا يقال لاسلم
استويا لهما في الآخرين لانا نقول اسم الفاعل والمفعول هما اللفظان منصوب ومنجاب وتجار
والمجرور شرط لا شرط واذا قد فرغنا من السالم فقد حان ان نشرع في غيره فنقول
قد تبين من تعريف السالم ان غير السالم ثلاثة وهي المضاعف والمقتل والمموز والمصنف
ذكرنا في ثلثة فصول مقدما المضاعف وان كان ملحقا بالمتلات فناسب ان يذكره
عقبها لكن قد مره لمشابهة السالم في قلة التغير وكون حروفه حروف الصحيح قائلا
فصل المضاعف هو اسم مفعول من ضاعف قال الخليل التضعيفان يزدثن شي
على شئ فيجعل اثنين او اكثر وكذلك الضعاف والمضاعفة ويقال له اي للمضاعف
الاصم لتعقيد الشدة فيه بواسطة الادغام يقال جراسم اي صلب وكانت
اهل الجاهلية يسمون رجبا شهرا الله الاصم قال الخليل انما سمي بذلك لانه لا يسمع فيه صوت
مستغث لانه من الاشهر الحرم فلا يسمع فيه ايضا حركة قتال ولا قعقة سلاح ولما كان
المضاعف في الثلاث غيره في الرباعي لم يجمعها في تعريف واحد بل ذكر اول الثلاث وقال
وهو اي المضاعف من الثلاث المجرد والمزيد فيه ما كان عينه ولا مه من جنس واحد
يعني ان كان العين ياء كان اللام ياء وان كان دالا كان دالا وهكذا كثة في الثلاث
المجرد واعد الشئ اي هياه في المزيد فيه فبين كون عينها ولا مه من جنس واحد
بقوله فان اصلها ردد واعد فالعين واللام دالا ان كان في فاسكت الاولى

وادغمت في الثانية فقوله المضاعف مبتدأ وهو مبتدأ ثان خبره ما كان والجسمة
خبر المبتدأ الاول وقوله من الثلاث حال ويقال له الاصم جملة معترضة ويجوز ان
يكون فصل المضاعف على الاضافة وهو اعني المضاعف من الرباعي
مجردا كان او مزيدا فيه ما كان فاؤه ولا مه الاولى من جنس واحد وكذلك عينه
ولا مه الثانية يصح من جنس واحد ويقال له اي المضاعف من الرباعي
المطابق ايضا بالفتح اسم مفعول من المطابقة وهي الموافقة ونقول طابقت
بين الشئين اذا جعلتهما على حد واحد وقد طوبق فيه الفاء واللام الاولى والعين
واللام الثانية نحو زلزل الشئ زلزلة و زلزالا اي حركه ويجوز في مصدره
فتح الفاء وكسر ما بخلاف الصحيح فانه بالكسر لا غير نحو دحرج دحراجا وقوله ايضا
اشارة الى انه يسمى الاصم ايضا لانه وان لم يكن فيه ادغام لتحقيق شدته لكنه حمل
على الثلاث ولان عدة الادغام جتماع اثنين فاذ كان مرتين دغمتا دغمتا
لم يدغم لما منع وهو وقوع الفاصلة بين المثليين فكان مثل ما امتنع فيه الادغام من
الثلاث فانه سمي بذلك حملا على الاصل ولما كان هنا منطنة سؤال وهو انه لم الحق
بمضاعف بمتلات وجعل من غير نسبة مشبه مع حروفه حروف الصحيح شارحا
جوابه بقوله وانما حق المضاعف بمتلات لان حروف التضعيف يلحقه لاندل
وهو ان يجعل حرفا موضع حرف آخر والحروف التي تجعل منها حرف موضع حرف آخر
حروف * انصت يوم جة طاه زل فكل منها يبدل من عدة حروف ولا يلبق
بيان ذلك هنا وذلك الابدال * لا فليهم املت بمعنى املت يعني ان اصله املت
فقلبت اللام الاخيرة ياء لتثقل واجتماع المثليين مع تغذرا الادغام لسكون الثاني وامثال
هذا كثيرة في التكرار نحو مثل تقضي البازي اي تقضض وحسبت بالخبر اي حسبت به
وتلعبت اي تلعبت وكذا الرباعي نحو هديت اي دد هدت وصهبت اي صهبت
ومثل ذلك (و) لانه يحذف كقوله مسك وفت بفتح الدال وكسرها
واحت اي مسك وظلت واحسست يعني ان اصل مسك مسست بالكسر فحذف
السين الاولى لتغذرا الادغام مع اجتماع المثليين والتخفيف وانحصت الاولى لانها تدغم
وقيل الثانية لان التثقل لما يحصل عندها اما فتح الفاء فلانه حذف السين مع
حركتها بقي الفاء مفتوحة بجائها واما الكسر فلانه نقل حركة السين الى السين
بعد اسكانها وحذفت السين فقلبت مسست بكسر الميم وكذلك ظلت بلا فرق
واصل احسست فقلبت فتحة السين الى الحاء وحذفت احدى السينين فقلبت
حسبت او كسر الاولى فقلبت فتحة السين الى الحاء وحذفت احدى السينين فقلبت

وشهلا ناول في التزليل فظنتم تفكهمون وروى ابو عبيدة قول ابن زيد خلا ان
 العتاق من المطايا احسن به فمن اليه شوس وهذه اللغة من شواذ التخفيف
 قال في الصحاح مست الشئ بالكسر امسه مسا وهذه اللغة الفصيحة وحكى
 ابو عبيدة في مست الشئ بالفتح امسه بالكسر ويقال ظلت اظلا وعزل كذا بالكسر
 ظلو لا اذا غلته بالنهار دون الليل واحسب بالخبر واحسب به اي ايقنت به وربما
 قالوا احسبت بالخبر مبدلون من السين بباء قال ابو زيد حسن به فمن اليه شوس
 فلما الحق الابدال والم حذف حرف التضعيف كما يلحقان حروف العلة كما يذكر في باب
 الحق المضاعف بالمعتلات وجعل من غير السالم مثلها وفيه نظر لان الابدال والحذف
 كما يلحقان المضاعف يلحقان الصحيح ايضا اما الحذف في نحو تجنب وتقاتل وتدرج
 كما مروا اما الابدال فاكثر من ان يحصى ويمكن الجواب بانها يلحقان المضاعف في
 الحروف الاصلية كما فعلت بخلاف الصحيح فانها لا يلحقان حروفه الاصلية بل الابدال
 يلحقها دون الحذف وقوله كما في قولهم الى اخره رمز خفي الى ذلك وكان الاولى ان يقول
 لان حرف التضعيف يصير حرف علة كما في امليت واحسبت والمضاعف يلحقها الادغام
 وهو في اللغة الاخفاء والادخال يقال ادغمت اللجاء في الفرس اي دخلته في فيه
 وادغمت الثوب في الوعاء والادغام افعال من عبارات الكوفيين والادغام افعال من
 عبارات البصريين وقد ظن ان الادغام بان تشديد افعال غير متعد وهو سهو لا
 قال في الصحاح يقال ادغمت الحرف وادغمت على افتعلته (و) في الاصطلاح وان
 بسكن الحرف الاول من التجانسين وتدرج في الحرف الثاني
 نحو مد فان اصله مد واسكت الدال الاول وادرجتها في الثانية وانما اسكن الاول
 ليتصل بالثاني لئلا يترك لم يتصل به لحلول الفاصل وهو الحركة والثاني لا يكون لامتحرك
 لان الساكن كالميت لا يظهر نفسه فكيف يظهر غيره ويسمى الحرف الاول
 من التجانسين اذا ادغمته مدغما اسم مفعول لادغامك اياه (و) يسمى الحرف
 الثاني مدغما فيه لادغامك الاول فيه والفرض من الادغام التخفيف فان التلظظ
 بالمثليين في غاية الثقل حسا لا يقال ان قوله ان تشكن الاول غير شامل نحو مد
 فان اصله مد والاول ساكن فلا يسكن لانا نقول انه لما ذكر ان المتحرك يسكن عند
 ادغامه علم ان ابقاء الساكن بحاله بالطريق الاول وذلك الادغام واجب
 في المضارع والمضارع من ثلاثي مجرد مضط و من المزيد فيه من ابواب التي ذكرها
 في بعض باب في ضرورة المدحوقة المتحركة فان فصلت فيه تفصيلا يذكر
 فغير عما ذكرنا بقوله نحو مد مد واعد بعد والنقد ينقد واعتد يعتد ولما كان

فعل يجب يجب لادغام من مضاعف ونه كن مضاعف ذكرها ستطرد
 بين ذلك لكنه خلطها لو كان الاولى ان يميزها فقال واسود يسود من باب الافعال
 واسود يسود من باب الافعال وليس من المضاعف لان عينها ولاهما ليسا من
 جنس واحد فان عينها الواو ولاهما الدال واستعد يستعد مضاعف من
 باب الاستفعال واطمان يطمأن اي سكن اطمينا نا وضمانية ليس من المضاعف
 لانه عينه الميم ولاهما النون وهو من باب الافعال كالا قشعرار ونماد يناد
 مضاعف من التفاعل فيجب في هذه الصور الادغام لاجتماع المثليين مع عدم المانع
 من الادغام وكذا في الغنة اثنايت نحو مدت واعدت ونقد وكذا هذه الافعال التي يجب
 فيها الادغام ان يبين ان لا يجرى فيها الادغام ان يبين ان لا يجرى فيها الادغام
 والاصل مد و مدت والاصل مددت بمد والاصل يمد وكذا تمد و امد
 ونمد وكذا نظائره اي نظائر مد مد كاعد بعد والنقد ينقد فيه واعتد يعتد به
 واستعد يستعد له ونماد يناد بالتقاء الساكنين على حدة وكذلك البواقي فهذه
 هي الابواب التي يدخل فيها الادغام وما بقي فبعضه لم يجز منه المضاعف وبعضه
 جاء ولكن ليس للادغام اليه سبيل نحو مدت ونمد في التفعيل والتفعل وذلك
 لان العين وهو الذي يدغم فيه متحركة ابد الادغام حرف اخر فيه فهو لا يدغم في حرف
 اخر لا متناع اسكانه لكن يجوز قلب الدال الثالثة بباء لدفع الثقل نحو دسبها اصله
 دسس قلبت السين الثالثة بباء وفي نحو مد اعني مصدر اي وكذلك
 الادغام واجب في كل مصدر مضاعف لم يقع بين حرفي التضعيف حرف فاصل
 ويكون الثاني مضركا وعقب نحو مد بقوله مصدر ادفعوا التوهم انه ماض او امر
 وكذلك الادغام واجب اذا اتصل بالفعل المضاعف او ما شاكله ماض
 ان ضمير وواو وياو سواء كان ماضيا ومضارعا او امرا مجزعا او
 مزيدا فيه مجزعا او معلوما ولذا قل بالفعل ولم يقل بهذه الافعال وذلك لان
 ما قبل هذه الضمائر وهو الثاني من التجانسين يجب ان يكون متحركا لئلا يلزم
 التقاء الساكنين وحيث ان الاول ان كان ساكنا يدرج واليسكن ويترج في الثاني
 فالالف نحو مد بفتح الميم اوضمه فعل الاثنين من الماضي والامر و
 الواو نحو مدوا بفتح الميم اوضمه فعل جماعة الذكور من الماضي والامر و
 الباء نحو مدى بضم الميم وهو فعل الامر للوث من تمدن فان اكثر المحققين
 على ان هذه الباء الضمير كالف يفعلان وواو يفعلون وخالفهم الاخفش
 وقس على هذا البواقي من المزيد فيه ومن المضارع وغير ذلك والضابط انه يجب

في كل فعل اجتمع فيه متجانسان ولم يقع بينهما فاصل ويكون الثاني متحركاً واما في قولهم
 قطط شعره اذا اشتدت جمودته وضرب البلد اذا كثرت ضبابها بفك الادغام
 فساد جى به لبيان الاصل وضمنوا في قوله مهلا اعاذل قد جرت به خلق
 اني اجد لا قوام وان ضمنوا محمول على الضرورة والشايع الكثير ضمنوا اي محووا
 و الادغام متمتع في كل فعل اتصل به الضمير البارز المرفوع المتحرك كالمخاطب
 وتاء المتكلم ونونه في الماضي ونون جماعة النساء مطلقا ماضيا كان او غير مجزوا
 او مزيدا فيه مبتدئا للفاعل والمفعول لان هذا الضمير يقتضي ان يكون ما قبله ساكنا
 وهو الثاني من المتجانسين فلا يمكن الادغام وعبر عن جميع ذلك بقوله في نحو مددت
 ومددتا ومددتا ومددتا ~~مددتا ومددتا ومددتا ومددتا~~ يعني مددت ومددتا ومددتا ومددتا
 ومددتا ومددتا ومددتا ومددتا ~~مددتا ومددتا ومددتا ومددتا~~ هذه امثلة نون جماعة النساء
 و الادغام جائز اذا دخل الجازم على الفعل الواحد اي جازم كان فيجوز
 عدم الادغام نظر الى ان شرط الادغام تحريك الحرف الثاني وهو ساكن هنا فلا يدغم
 ويقال لم يمدد وهو لغة الحجازيين قال الشاعر ومن بك ذا فضل فيجمل بفضل
 على قومه يستغن عنه ويذمم فان قوله ويذمم مجزوم لكونه عطفيا على يستغن
 وهو جواب الشرط اعني من بك ويجوز الادغام نظر الى ان السكون عارض
 لا اعتداد به فتحرك الساكن الثاني ويدغم فيه الاول فيقال لم يمد بضم الدال والفتح
 ونكسر ال سين في رت الله وهو لغة بني تميم ولاول هو لا قرب في نقير
 وفي تنبرين ولا تمشن شتكر فان قلت ان السكون في نحو مددت ونحو يض
 عارض فيه لا يجوز لادغمه قلت لان هذه الضمة تركب من نكبة وسكون ما قبلها
 دلالة على رتت فتتحرك نون لغرض وان لادغمه موقوف على تحريك لسان وهو موقوف
 على لادغمه ثلاثا في حركات لاربعة فينزل دور وفي هذا نظر في تحريك الثاني
 لا يوقوف على لادغمه بر على ساكن الاول وهو جر لادغمه لانفسه وانما واصل
 فعل نحو حد لادغمه واجبة فعل لا تنبر وفي فعل جماعة المذكور وفعل الوحدة
 المخضية كما مر متمتع في فعل جمعة نساء والجر في فعل الوحدة ساكن او مخاطب
 او متكلم وكذا في الواحدة الغائبة ولفظ المصنف لم يشعر بذلك اذ لا يندرج في لفظ
 الواحد الواحدة ولا يصح ان يقال المراد فعل الشخص الواحد مذكرا كان او مؤنثا
 لانه يندرج فيه حيث فعل الواحدة المخاطبة والادغام فيه واجب لاجازة الله
 الا ان يقال قد علم حكمه من قبل فهو في حكم المستثنى ولا يخلو عن نقس هذا المضارع
 المجزوم لا يخلو من ان يكون مكسورا العين او مفتوحة او مضمومة فان كان

مكسور العين كقبر يهرب (ومفتوحة كعض) لشيء وبعض عليه اي يادبه
 وليس (فتقوزة بجزو بعض بكسر الهمزة وفتحة) ما الكسر فان الساكن ذكرك
 حركت بكسر ياء نكسر وسكون من لادغمه لان لغز قد جعل عوضا عن الج
 عند تقدير الج سني في ما فعل فكذا قد جعل نكسر عوضا عن سكون عند تقدير
 سكون وما الفتحة فيكونه خف وكون ن تقول نكسر في ما يفرق بوجه معين
 وكذا لغة في بعض (وتقول بغيره في بعض) بفتح الاءة كما هو لغة الحجازيين
 (ومعك حكاية شمر ويحمر ويحمر) يعني تقول بفتح الاءة ويحمر ويحمر ويحمر
 وفتح الاءة مروي بفتح الاءة ويحمر ويحمر ويحمر لادغمه وكسر ما قبل الاءة
 فقد زال الاصل في نحو ويحمر ويحمر ويحمر ويحمر ويحمر ويحمر ما قبل الآخر
 وفي الماضي مفتوحة حملا على الاخوات نحو اجتمع يحق ويستخرج يستخرج وقولم ارعوى
 يرعوى وحروى وحروى في رت الله (ون كان معين) من مضارع (مضمومة فيجوز
 عند دخول الجازم عليه (الحركات الثلاث) الضم والفتحة والكسر (مع الادغام
 ويجوز في لادغمه (تقول بفتح الاءة) فتحة فتحة ونكسر لانه
 الاصل في حركة الساكن والضم لا يتابع العين (و) تقول (لم يمدد) بفتح الاءة
 لما تقدم وهكذا حكم الامر يعني امر المخاطب والاقام الغائب قد دخل تحت المجزوم
 يعني يجوز في الامر اذا كان فعل الواحد ما يجوز في المضارع المجزوم ولا تنس ما تقدم
 انه يجب ان تضر بالفتحة الضمير او واو او ياءه ويمتنع ان تضربه نون
 جمعة لانه فان كان مكسور العين ومفتوحة (فتقول فتعوض بكسر الاءة
 وفتحها) لم تقدم (و فر وعضض) بفتح الاءة (و) ان كان مضمومة العين
 فتقول (مد يركب الاءة) لضم وفتحة ونكسر (ومدد) بفتح الاءة مذكرا
 في مضارع وقد رويت الحركات الثلاث في قول جرير مد مد مد مد مد مد
 ونعت بعد ذلك الاباء ولا عرف الاضمة نكسر في مثل هذه الصورة اعني
 عند التقاء ساكنين ومما حاك بفتح الاءة مضمومة عدد من نوح فضل ونعمة
 عليك ذام ج الخيطاب والمراد جوار الاءة وفكره عددا ولا فالادغام واجب
 في بني تميم متمتع في الحجازيين فلو وادغمه بالجر وادغمه لادغمه لضمير لانه
 وجه واحد نحو ردها بالفتحة ورده بالضم على الاضمة وروي رده بالكسر وهو ضعيف
 وعلم ان حكم الثاني المراد فيه في جميع ما ذكره حكم الجوز وان يذكر المصنف كقفا
 بالاصل فيقترن انظر اذا لا يفتي شيء منه على ما اطلع على ما ذكرنا (وتقول في اسم الفاعل
 ماد بالاءة وجوز لادغمه مثلين مع عدم ما في التقاء الساكنين على حده والاصل

مادد مادان مدون ومدة مادة مدتن مدان ومواد ونقول في اسم المفعول
 ممدود كنصور من غير ادغام لحنوز لفاصل بين حرفي لتضعيف وهو لو وفتوك نصيب
 بعينه واما المزيد فيه فاسم الفاعل والمفعول منه تانغ تانغ ريع فان كان من لا يوجب
 المذكورة يجب ولا يمتنع وما الرباعي في الارجاء لا يمتنع فيه اصلا فهذا وان شئت لذييل
 لتحقيق المعتل والهموز بقدمين فقدم المعتل على الهموز له من الالف ولا يحذف
 ما ليست الهموز فركانه يحرك نفس السمع في طلبه لكونه اكثر مجدا ففصل المعتل
 وهو اسم فاعل من عتل اي مرض وسمي هذا لتسميته معتلا فيه من الاعالات واما في
 الاصطلاح فهو ما كان احدا اصوله يحد حروفه لاصلبة حروفه وحترز
 بالاصلبة عن نحو اعتوشب وقتن وتضيق وامثله ودخوله في حروفه وسدودهم
 ولا يتوهم خروج التفتيف من هذا التعريف بن اثنين من اصوله حروفه لانه ذكر
 اثنان منها حرفي علة يصدق عليه ان حدهم حرف علة ضرورة وهي اي حروف
 العلة لو ووالف ولياء سميت بذلك لان من شأنها ان يتقلب بعضها في
 بعض وحقيقة العلة تغير الشيء عن حاله وعند بعضهم ان الهمزة من حروف العلة
 والجمهور على خلافه اذ لا يجري فيها ما يجري في لو ووالف ولياء في كثير من الابواب
 وبذلك خرج الهموز عن حد المعتل وسمي حروف العلة في اصطلاحهم
 حروف المد واللين اطلق المصنف هذا الكلام لان فيه تفصيلا فلا بأس بعيت
 ان تشير اليه وهو ان حروف العلة ان كانت متحركة لا تسمى حروف المد واللين لان المد
 فيها وفي غير الالف وان كانت ساكنة تسمى حروف اللين لا فيها من ليس لا تسمع
 مخرج لا يخرج في لين من غير خستوبة على اللسان وحيث ان كانت حركاته قبلها
 من جنسها بان يكون ما قبل لو ومضموما والالف مفتوحة ولياء مكسورة تسمى
 حروف المد ايضا فيهما من اللين مع الامتداد نحو قول ويبيع ولا تسمى
 حروف لين لان المد لا يتغلف فيها في لو ووالف واما الالف فتكون حرف مد
 وهي تارة يكون حرف علة فقط وتارة حرف لين يصح وتارة حرف مد يصح وحروف
 العلة عمدها حروف اللين عمدها حروف المد وهذا ولكنهم يطلقون على هذه الحروف
 حروف المد واللين مطلقا ونصف جرى على ذلك ونقل عن المصنف في تسميتها
 حروف المد واللين انها تخرج في لين من غير كلفة على اللسان وذلك لان مخرجها
 فان المخرج اذ تسمع تسمع لصوت وامتد ولان وذضا في تضغط فيه الصوت
 وصلب والالف حيث يجرى حين اذ كان احد الحروف الاصول من المعتل
 تكون مقبلة من واو او ياء نحو قول وبيع لان الحروف الاصول هي حروف

مدى من مجرد وهي من ثلاث متحركة بد في لاصول لائف ساكنة فلا يكون اصلا واما
 في الرباعي فلان حروف الاصول تكون متحركة لا الثاني فلا يجوز ان يكون الثاني
 الف لا تنبأ به بفعل من الثلاث المزيد فيه ولانه امتنع كونه اصلا في الثلاثي ففصل
 عليه الرباعي وحترز بقوله حينئذ عن الالف في نحو قول واحرروا بعد ما ليس
 من حروفه لاصول وانها ليست منقلبة بل هي زائدة واعتد ان الالف في الافعال
 كلها وفي الاسم المتحركة اما ان تكون زائدة او منقلبة بخلاف الاسم الغير المتحركة
 وحروف نحو مني ومما وبلى وعلى وما شبه ذلك فانها في اصلية واعلم ان المعتل
 جنس تحت انواع مختلفة تخالف كاعتل الفاء ولين وغير ذلك فاشارة الى انحصار
 انواعه بقوله ونواعه سبعة لان حرف العلة فيه اما ان يكون متعدد ولا فان
 لم يكن متعدد فاما ان يكون فاء او عين ولا فان ثلثة اقسام وان كان متعدد فاما
 ان يكون نسين او اكثر فثلاثي قسم واحد والاول اما ان يفترقا ويقترنا فان
 فترقا فهو قسم آخر وان افتترقا فاما ان يكون فاء او عين ولا فان ثلثان قسمان
 آخران فجميع سبعة انواع لنوع الاول من الانواع لسبعة المعتل لفاء
 بضافة المعتل الى الفاء ضافة نظمية اي الذي اعتل فؤه قد مد يكون حرف علة
 فيه عبر متعددة لكثرة ايجانه واستعمله ثم قدم المعتل لفاء لتقدم الفاء على لين
 وهو مد يكون فؤه حرف علة ويقار له المثال المماثلة اي مشابهته الصحيح
 في احوال الحركات تقول وعد وعد وكما تقول صرب صرب ضربه بخلاف
 لا جوف ووت فسر والفاء مد يكون ووا ويا اذ الالف ليس باصل ولا يمكن ان يكون
 فؤه لفاء لسكونه وقدم بحثا لو لان له احكاما ليست للياء فقال ام لو ففتاق
 من الفعل المضارع الذي يكون على وزن يفعل بكسر اللين لانه لما وقع بين
 الياء ونكسرة فتحرك لضمه بين الكسرتين فحذف شحلت عليه اخواته اعني التاء
 والنون والهمزة وتحوذ ايضا من مصدره اي مصدر المعتل لفاء الذي
 يكون على وزن فعلة بكسر اللفاء وتسمي لو او في سائر تصريفه
 في باقي تصاريف المعتل الفاء من لاضى وسمي الفاعل واسم المفعول تقول وعد
 بسلامة لو او بعد يحذفها لما مر علة يحذفها لانها مصدر على فعلة
 لاصل وعد فتقلت كسرة لو والي اللين تنقلها عليه مع اعتلال فعلها وحذفت لو
 فتقل علة على وزن علة وقيل لاصل وعد حذف الواو كما مر ثم زيدت التاء عوض
 عنها واعلم ان مرد المصنف بقوله يكون على وزن فعلة ان يكون ما حذف الواو
 من مضارعه لان مصدر المعتل لفاء لم يكن للحالة ليس على فعلة الا فيما المضارع

منه على يفعل بكسر العين بحكم الاستقراء والوجه اسم المصدر ويجوز ان يكون الضمير
في مصدره راجعا الى المضارع المذكور فالمصدر ان لم يكن مكسورا الفاء لم يحذف الواو
منه لعدم الثقل كما مثل له بقوله (ووعدا) وان كان مكسورا الفاء لكن لما لم يحذف
الواو من فعله لا يحذف منه ايضا نحو الوصال مصدر واصل يواصل (فرواعد)
في اسم الفاعل وذلك موعود في اسم المفعول بسلامة الواو (عد) في امر مخاطب
يحذف الواو فان قلت كان عليه ذكر حذفها في الامر ايضا قلت انه فرع المضارع وقد نكت
الحذف في الاصل فكذا في الفرع فلا حاجة الى ذكره او نقول لان الامر ليست فيه واو فتحذف
لان المضارع هو تعد بلا واو فحذفت حرف المضارعة واسكت آخره فقبله واو المجد
والامر باللام والنهي والنفي في مضارع نحو ليعد ولا تعد ولم يعد ولا يعد (وكذلك وقع
اي احب (يمق مقة) بسلامتها في الماضي وحذفها في المضارع والمصدر وهذا من
باب حسب يحسب والاصل يومق ومقة واذا كان الحذف بسبب الياء والكسرة
فاذا ازيلت كسرة ما بعدها (اي ما بعد الواو) اعيدت الواو المحذوفة (لزوال علة
حذفها) نحو لم يوعد في المبنى للمفعول لان ما قبل اخره وهو ما بعد الواو مفتوح ابدا
وفيه نظرا لانه ينتفض بنحو يبطا ويسع وبضع وامثال ذلك كما سيجي ونحو قولهم لم يلد
بسكون اللام وفتح الدال والاصل لم يلد نحو لم يعد والواو محذوفة اسكت اللام
تشبيها له بكفف فان اصبه كفف بكسرات فمكنت اللام ففتح بسكون وهو لازم
والدال ففتح الدال لالتقاء الساكنين اذ لو حرك الاول لزال الغرض الذي هو التشبيه
فتحذف الكسرة ما بعد الواو في صورتين ولم تعد قال الشاعر يبيح عجب لمولود
وليس له اب وذى ولد لم يلد ابوان ويمكن ان يدفع بالعناية (وتثبت) عطف
على قوله فتحذف اي والواو تثبت في فعل بالفتح لعدم ما يقتضي حذفها اذا الفتح
خفيفة (كوجل) بالكسرة اي خاف (يوجل) بالفتح وفيه اربع لغات الاولى يوجل
وهي الاصل والثانية يجل بقلب الواو ياء لانها اخف من الواو والثالث ياجل بقلب
الواو الفاء لانها اخف والرابعة يجل بكسر حرف المضارعة وقلب الواو ياء لسكونها
وانكسار ما قبلها لانهم يرون الواو بعد الياء ثقبلة كالضمة بعد الكسرة فقلبوا
الفتحة كسرة لتقلب الواو ياء وليست هذه من لغة بني اسد لانهم وان كانوا بكسرون
حرف المضارعة الا انه مختص بغير الياء فلا يكسرون الياء لا يقولون هو يعلم الثقل
الكسرة على الياء واهل هذه اللغة يكسرون جميع حروف المضارعة يقولون هو يعلم
وانت تيجل وانا يجل ونحن نجل قال الشاعر فبعدك ان لا تمنعني ملامة ولا تنكثني
فرج الفؤاد فيجيبا بكسر الياء والاصل يوجع (يجل) امر من يوجل والاصل او جل

بكسر الهمزة (قلت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها) وهذا قياس من مثلك لتعلم الطرق
بالواو المكسورة ما قبلها (فان انضم ما قبلها) اي ما قبل الياء المنقلبة عن الواو في نحو
ايجل (عادت الواو) لزوال علة الحذف اعني كسر ما قبل الواو (ونقول يازيد ياجل يلفظ
بالواو لزوال الكسرة لسقوط الهمزة في الدرج (وتكتب بالياء) لان الاصل في كل كلمة
ان تكتب بصورة لفظها بتقدير الابتداء بها والوقوف عليها والابتداء فيها بالياء نحو ايجل
فتكتب بالياء فلو كتبت في الكتب التعليلية بالواو فلا بأس به فانه لتوضيحه وتفهيمة المستفيدين
(وتثبت نون في فعل بضم) بضم (بالضم) لاتف مقتضى حذف (كوجه) اي صر شريف
بوجه اوجه لا نوجه نحو حسن يحسن احسن لا تحسن وكذا يوافي الامثلة ثم
استشعر اعتراضا على قوله وتثبت في فعل بالفتح بان نحو يبطا ويسع الى اخره بالفتح وقد
حذفت الواو فاجاب بقوله (وحذفت) الواو (من يبطا ويبع ويبضع وبيع ويدع)
اي يبرز (لا في الاصل بفعل بكسر فتح العين) بعد حذف الواو (لحرف الحلق)
فيكون الحذف من يفعل بالكسرة لكن يرد على المصنف انه قال اذا ازيلت كسرة ما بعد الواو
اعيدت الواو فان قلت كسرة العين مع حرف الحلق كثير في الكلام فلم فتحفت قلت حاصل
الكلام انه قد وقعت هذه الافعال محذوفة الواو مفتوحة العين فذكرنا ذلك للتأويل
لئلا يلزم خرم قاعدتهم والافمن اين لم يهذوا وكذا اجمع العلل فانها مناسبات تذكر
بعد الوقوع والافضل تقدير تسليم ذلك في يبطا ويبع بشكل في يسع فان ماضيه وسع
مكسور العين فلم حكم بانه في الاصل بفعل مكسور العين وهو شاذ (و) حذفت
ايضا من يذر مع انه ليس مكسور العين وليس فتحه لاجل حرف الحلق لكن
حذفت لكونه في معنى يدع فكما حذفت في يدع حذفت من يذر (واما ما ماضى)
يدع (و) ماضى (يذر) يعني لم يسمع من العرب ورع ولا وذر وسمع يدع ويذر فلم
انهم اما نوهما وتركوا استعمالهما قال في الصحاح قولهم دع اى تركه واصله ودع يدع
وقد امت ماضيه لا يقال ودعه وانما يقال تركه ولا وادع ولكن تارك وربما جاءت
في ضرورة الشعر ودع فهو مودع قال لبت شعري عن خليلي ما الذي غاله في الحب حتى ودعه
ثم وقال خفاذين ندبة اذا ما استعمت ارضه من سمائه جرى وهو مودع ووعد
مصدق وذره اى دعه وهو يذره اى يدعه واصله وذريذرا ميت ماضيه
لا يقال وذر ولا وادع ولكن ترك فهو تارك انتهى كلامه وفي جعل مودع من ضرورة
الشرائح ولما كان ههنا مظنة سؤال وهو انه اذا لم يكن ماضيه ما ولا فاعلهما ولا
مصدرهما مستعملة في الدليل على ان فاءها واواها ببقوله (وحذف الفاء دليل
على انه) اي الفاء (واو) اذ لو كان ياء لم يحذف كما سيجي (واما الياء فتثبت على كل حال

سواء وقعت في الماضي أو في المضارع أو في الأمر أو في غيرها سواء ضم ما بعده أو فتح أو كسر
لأنها اخف من الواو نحو يمن يمن كحسن بحسن من اليمن وهو البركة يقال
يمن الرجل يمن إذا صدر ميمونا ويسر يسر كضرب يضرب من اليسر وهو قمار
العرب بالازلام وجه يسر يسر بالضم فيه ما تكن ينبغي أن يفيد لفظ الكتاب على الأول
لأن مثال لضم مذكور وبشر يبشر كعلم يعلم أي قنط يقنط وقنط يسر
بالكسر لكن ينبغي أن يفيد لفظ الكتاب على الأول وقد جاء بش يحذف الياء وياء من
بقلبها الفاء تخفيفا وهما من الشواذ وتقول في فعل من الياء أي مما فاءه ياء
يسر في الماضي بوسر في المضارع ولما كان الواو واقعة بين الياء والكسرة
مثلا في يوسع ولم تحذف اجاب بأنه لم تحذف مع مقتضى الحذف لأن حذف الواو
من بوسر مع حذف الهمزة إذا الأصل بيسر كما تقدم اجماع أي أضرار بالكتابة
لتأديته إلى حذف حرفين ثابتين في الماضي وهذا في بعض النسخ والحق أنه حاشية
الحقت بالمتن ويمكن الجواب أيضا بأن الواو ليست واقعة بين الياء والكسرة بل
بين الهمزة والكسرة في الحقيقة لأن المحذوف في حكم الثابت وبأن النقل هنا منتف
لانضمام ما قبل الواو فهو موسر في باسم الفاعل بقلب الياء من المضارع واسم
الفاعل واو إذا الأصل بيسر وميسر لأنه ياء وانما قلبت لسكونها أي سكون
الياء وانضمام ما قبلها وذلك قياس مطرد لتعسر النطق بالياء الساكنة المضمومة
ما قبلها بشهادة الوجدان وتقول في افتعل منها أي من الواو والياء اتعد
أي قبل الوجد هذا في الواو أصله اتعد قلبت الواو ياء وادغمت التاء في التاء
إذا ادغام يرفع النقل ولم تقلب ياء على ما هو مقتضاه لأنها ان قلبت ياء ولم تقلب لم
قلبها تاء في هذه اللغة فالأولى الاكتفاء بالاعلال واحد كما ذكره ابن الحاجب وفيه نظر
لأنه لو قلبت الواو ياء لا يجوز قلب الياء تاء لتدغم كما في الياء المنقلبة عن الهمزة لما
سند ذكره في المهور وفي بعض النسخ وفي افتعل منها نقلتان أي الواو والياء تاء
وتدغم أي التان المنقلبتان عنها في التاء أي في تاء افتعل نحو اتعد
والأولى أصح رواية ودراية يتعد أصله يوتعد فهو متعد أصله موتعد
واتسر يسر فهو متسر هذا في الياء والأصل يتسر يسر فهو متسر قلبت الياء
تاء وادغمت لاهتمامهم بالادغام لأنه يصير الحرفين كحرف واحد ولما جاء في افتعل
منها لغة أخرى من غير ادغام أشار إليها بقوله ويقال يتعد بقلب الواو ياء
فإن زالت كسرة ما قبلها لم يجز إلا التاء نحو واتعد ولما حمل جار الله قول الشاعر
قامت بها بنشد كل منشد واتصلت بمثل ضوء الفرقد على أن الياء بدل من التاء

في وصلت ولم يجمعته بدلا من الواو لكن يلزم أهل هذه اللغة أن يقولوا واوتعد
واوتصر بإشباع الواو وإزالة تنقب للهيم لأن تنقب نكراهة اجتماع المثليين عن
الواوين فحينئذ يمكن حمل البيت عليه لكن ذلك موقوف على النقل منهم ياتعد
بقلب الواو الفاء لأنه وجب قلبه كما في الماضي ولم يمكن بالياء لتقلها فقلب الفاء
لخفتها فهو موند على الأصل أن كان من يوتعد وان كان من ياتعد قلبت الفاء
واو لانضمام ما قبلها وذا قياس مطرد واتسر على الأصل ياتسر
بقلب الياء لتخفيف النقل اجتماع الياءين فهو موسر بقلب الياء واوان
كان من ياتسر على الأصل وقلب الالف واوان كان من ياتسر وهذا مكان
موسر فيه في اسم المفعول كما في اسم الفاعل وعبر عنه بهذه العبارة لأن لا تثار
لازم فيجب تعديته بحرف الحين يني منه اسم المفعول فعاد يني وقد ذكرنا في هذا
مكان يلعب فيه بالقر وحكمه ودوره كحكمة بعض بعض بمعنى الممثل لفظ
من المضاعف حكمه حكم المضاعف من غير الممثل في وجوب الادغام وامتناعه
وجوازه وسائر أحكامه من الاعلال ونقول في الأماريد كاعضض والأصل
اودر ويجوز ود بالفتح والكسر كعض وذكرا يد لما فيه من الاعلال واعلم
أن المضاعف الممثل الواو لا يكون مضارعه إلا مفتوح العين أما الضم فلا ينتف
من المثال الواو قطعا إلا ما جاء في لغة بني عامر من وجد يجب بالضم وهو ضعيف والصحيح
الكسر وأما الكسر فلا نه لو بني مكسور العين لجب حذف الواو والادغام لتلاخيم القاعدة
وج يلزم تغييران وتغيير الكلمة من وضعها جذ النوع الثاني من الأنواع السبعة
الممثل العين وهو ما يكون غير فله حرف غلة وقدمه تقدم العين على اللام ويقال
له الاجوف لخلوها من الجوف له من الصحة ويقال له ذو الثلاثة أيضا
نكون ماضية عن ثلثة احرف ذخيرة انت عن نفسك نحو فت وبت لما يذكر فان وان
كان جملة بسمية أهل التصريف فعل الماضي التكلم فالجهد الثلاثي قلب عينه في المضي
المبني لضعف الفرسوا كان واو واء فتحركت وفتح ما قبله نحو صان وباع
والأصل صوى وبيع قلبت الواو والياء الفاء لأن كلا منهما كثر نين لأن الحركات ابعا ض
هذه الحروف ولما كانتا أي الواو والياء متحركتين وكان ما قبلها مفتوحا كان ذلك مثل
أربع حركات متوالية وهو ثقيل فقلبوها بأخف الحروف وهو الالف وهذا قياس مطرد
والعلة حاصلها وقع النقل وعلنا به بالاستقرار ونحو صيد البعير وفود من الشواذ
تنبيهها على الأصل وكذا مصدرها نحو القود وهو القصاص والصيد يقال صيد ما إلى
جانب غلفه فإن قلت أنه ليس أصله ليس بالكسر فلم لم يقلب الياء الفاء قلت لأنه لما

[illegible]

آخر يطلب في كتبهم (وان اذنية) اي الماضي من المجرى (للفعل كسرت الفاء من الجميع
اي من مفتوح العين ومضمومه ومنكسورة واويا اويائيا) فقلت صين
في الواوى واعتلاله بالنقل والقلب لان اصله صون فنقلت حركة الواو
الى ما قبله بعد اسكانه ثم قلبت الواوى لسكونها وانكسار ما قبلها وانما لم يذكر
حذف حركة الفاء لانه لازم بنقل الحركة اليه فعلم بالالتزام (وبيع) وهذا في الياء
(واعتلاله بالنقل) لان اصله بيع نقلت الكسرة الى ما قبلها بعد حذف ضميمه
وهذه هي اللغة المشهورة وفيه لغتان اخريان احدهما صون وبوع بالواو ويجذف
حركة العين وقلب الياء واوا لسكونها وانضمام ما قبلها وهذه عكس اللغة
الاولى والاخرى الاشمام للدلالة على ان الاصل في هذا الباب الضم وخفيفة
هذا الاشمام ان تخو بكسرة فاء الفعل نحو الضمة فتميل الياء الساكنة بعدها نحو
الواو قليلا اذ هي تابعة لحركة ما قبلها وهذا مراد النحاة والقراء لاضم الشفتين
فتنط مع كسرة الفاء كسرا خالصا كما في الوقف ولا الايتان بضمة خالصة بعدها
ياء ساكنة كما قيل لانه منها حركة بين حركتي الضم والكسر بعدها حرف بين الواو
والياء (وتقول في المضارع يصون) من ناواوى (ويبيع) من البياى
واعتلاله بالنقل) ينقل ضمة الواو وكسرة الياء الى ما قبلها اذا الاصل
يصون ويبيع كينصر ويضرب (ويخاف) من الواوى (ويهاب) من البياى
(واعتلالهما بالنقل والقلب) اما النقل فهو نقل حركتي الواو والياء الى ما قبلهما
فان الاصل يخوف ويهيب كيعلم واما القلب فهو قلب الواو والياء الفتح لفتحهما
في الاصل وانفتاح ما قبلهما محلا للمضارع على الماضي وانما مثل باربعة امثلة
لانه اما واوى او يائى والواوى اما مفتوح العين او مضمومه والياى اما مفتوح
العين او منكسورة واعلال المبني للفعل من الجميع بالنقل والقلب نحو يسان ويباع
ويخاف ويهاب (ويدخل الجازم) على المضارع (فيسقط العين) اي عين الفعل
وهو الواو والالف والياء اذا سكن ما بعده اي ما بعد العين لالتقاء الساكنين
كائنين في الامثلة (ويثبت) العين (اذا تحرك ما بعده) حركة اصلية او مشابهة
لها لعدم علة الحذف (تقول) عند دخوله في يصون (لم يصن) بجذف حركة
الواحد ثم حذف الواو لالتقاء الساكنين (لم يصونا لم يصونوا) بالاثبات
فيهما التحرك ما بعده (لم تصن) بالحذف (لم تصونا) بالاثبات (لم يصن)
كما تقول يصن لان الجازم لا عمل له فيه وانو وقد حذف عند اتصال تنون لالتقاء
ساكنين لم تصن لم تصونا لم تصونوا لم تصونوا لم تصنوا لم تصنوا لم تصنوا لم تصنوا

وهكذا قياس كل ما كان عينه ياء او الفا نحو لم يبيع بال حذف لسكون ما بعده
لم يبيعا بالاثبات لتحركه ولم يخف بال حذف لم يخافا بالاثبات والضابط
فيه ان المحذوف ان كان النون فلا يحذف العين ولا يحذف العين ولا يحذف
وقس عليه اي على المضارع الداخل عليه الجازم الامر بان يحذف العين اذا
اسكن ما بعده نحو ص و ب وثبت اذا تحرك نحو ص و ن و ص و ن و ص و ن
واما جمع المؤنث نحو ص ن فقد حذفت عينه في المضارع والامر بالتاكيد
اي مع نون التاكيد صوتن صوتان صوتن صوتان اي باعادة العين
المحذوفة لزوال علة الحذف لتحرك ما بعده لما تقدم من انه يفتح آخر الفعل ويضم
ويكسر دفعا لالتقاء الساكنين واما جمع المؤنث نحو ضنان فحذف عينه لازم
قطعا ونحو ي ب يحذف الياء يبيعا يبيعا بالاثبات بمن
بال حذف كما مر ونحو خ ف يحذف الالف خافا خافوا خافي خافي
بالاثبات خفن بالحذف كما تقدم وبالتاكيد يمين وخافن كصوتن باعادة
العين لزوال علة الحذف وكذا نقول في الخفيفة صوتن و يمين وخافن
الى اخره بلافق ولم تعد العين في نحو ص الشئ وبع الفرس وخف القوم لان الحركات
عارضية لا اعتداد بها فوجودها كعدمها بخلاف الحركة في نحو ص و ن و ص و ن
وصوتن واما ما قلنا انها كالاصلية لاتصال ما بعدها بالكلمة اتصال الجزاء اما في
نحو صوتنا فلانه ضمير الفاعل المتصل بالجزء واما في نحو صوتن فلان نون التاكيد
مع الضمير المستتر كالمتصل ويحقق هذا الكلام اننا نشبه ضمير الفاعل المتصل
ونون التاكيد مع المستتر بجزء من الكلمة في امتناع وقوع الفاصل بينهما اصلا
في شبه الحركة اقامة بينهما بحركة اصل الكلمة حتى كان المجموع كلمة واحدة ثم نستعير
احكام الحركة الاصلية لهذه الحركة العارضية فيثبت معها العين مثله بالحركة
الاصلية وهذا انما يكون اذا لم يكن الحرف الذي قبل ضمير الفاعل موضوعة على
السكون كهاء التانيث في الفعل نحو دعوت دعوات فلينثا مل فان قلب لم لم
بعد المحذوف في نحو لا تخشون وارضون وامثال ذلك ولم يقل لا تخشاون
وارضاون مع ان ههنا ايضا نون التاكيد قلت لان كون نون التاكيد بجزء
من الكلمة انما هو غير ضمير البارز والضمير في نحو لا تخشون وارضون بارز
وهو الواو بخلاف نحو يمين وخافن والسرف في ذلك ان الالف فيها ان يكون كالجزء
لان حرف التمسق به لفظا ومعنى فاشبهت ضمير الفاعل المتصل وهذا انما
يتحقق في غير انبارز اذا لا فصل بينهما بخلاف البارز فانه فاصل بين الفعل

والنون فلا يتحقق اللفظ ولا يشبه الفاعل المتصل هذا ما ظن وهن فائدة لا بد
من التنبيه وهي ان لم يربط هذا المقام الالف الذي هو ضمير لفعل الاثنين
دون وواحد وواحدة ولا يجب ان يجوز في نحو اغزون بدون اعادة الالف لانه لا يبعد
عند المتصل الذي هو الواو وكذا في نحو اغزى غزينا بالكسر وهذا ظاهر ومزيد الثلاث
لا يعتل منه الا اربعة ابنية اعلم ان الزيادة جاءت متعدية وغيرها يقال زاد الشيء
وزده غيره وما وقع في الاصطلاح غير متعدية لانهم يقولون للحرف الزائد دون المزيد
فمزيد عندهم ان كان مع في فهو سمة منفعة ولا فيجوز ان يكون سمة مفعول على تقدير
حرف جزاء المزيد فيه ويجوز ان يكون سمة مكان على معنى موضع الزيادة فمزيد
تزد في مزيد فيه من الثلاث او محل زيادة منه ويجوز ان يكون الاضافة بمعنى
للام في لزد في الثلاث مزيد فيه لتعمل لعين لا يعتل منه الا اربعة ابنية وهي
فعل نحو ج ب بحب والاصل جوب بحب بفتت حركة الواو ومنها الى
ما قبله وفتت في ماضى لف تحركه في الاصل وفتت ما قبله وفي مضارع به لسكونه
وكساره قبلها جابة صده جوب بفتت حركت واو وفتت لف كما في الضعف
حذفت لالف لالتقاء ساكنين وعوضت عنها تاء في الاخر وقد يحذف نحو قولنا
اقام الصلوة والمحذوف الف افعال لا عين الفعل عند التحليل وسيبويه
والوزن افعلة وعين الفعل عند الانقش والوزن افعالة ولكل مناسبات تطلع
عينا في مصون ومبيع وكذا ص ح ص ح ص ح ص ح وصاحب انفصال صريح في المحذوف
هو العين وما فعلوه هذا لاعلال جلالة على الجرد وهذا لم يعد ونحو غور واسود
من الانون والعيوب كم يعلو نحو غور وسود لانهم يقولون الاصل في الانون
والعيوب افعلا وفعال بدليل اختصاصها بهما والباقي محذوفات منها فلا نقل
كما لا يعمل الاصل وهذا عكس سائر الابواب ومنه من لا يجمع الاصل ويعمل فيقول
اعار واساد عاروساد وهو قليل قال الشاعر اعارت عينه ام لم تقار او نحو اخلت
واخلت واغبت واظيت واحواش واظوت واحولت من تشواذ جئ بها للتنبيه
على الاصل وكذا سائر تصرفها وجاء في هذه الافعال لاعلال والاول هو الفصيح
وعليه قول امرئ القيس فمشت حبل قمر طرف ومرضع فالهبتها عن ذئب محول
وروى الاصمعي مقل و واستفعل نحو استقام يستقيم استقامة كاجاب
يجيب اجابة بعينها ونحو استخوذ واستصوب واستنوق الجمل من الشواذ
تنسها على الاصل وقول ابو زيد هذا الباب كله يجوز ان يتكلم به على الاصل كذا في
الصواح و الفعل نحو انقاد ينقاد والاصل انقاد ينقاد انشاد

والاصل انقواد قلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها مع اعلال الفعل وكذا في كل مصدر اعل
فعله نحو قام يقوم قياما والاصل قواما وقولهم حال يحول حولا شاذ كما ذكره وفيه
نظرا لانه اسم المصدر كما مر ولم تنقل حركة الياء الى ما قبلها حتى تنقلب الفاك في اقامة
لان ذلك فيج الفعل في الاعلال ولا ينقل في فعله ولثلاثا يلبس بمصدر افعول (و)
افعل (نحو اختار يختار) والاصل اختير يختير قلبت الياء التاء في الحاضر (اختيار)
على الاصل لعدم موجب الاعلال وان كان واويا تنقلب الواو في المصدر ياء كما ذكرنا في انقباد
ولم يعملوا نحو اجتوروا واحتوشوا لانه بمعنى تفاعلوا فعمل عليه (واذا بنيت المفعول)
اي هذه الاربعة (قبل اجيب يجاب) والاصل اجوب يجوب نقلت حركة الواو الى ما قبله
وقلت في الماضي ياء كما في يجيب في المضارع الفاكما في اجاب واستقيم يستقام والاصل
استقوم يستقوم فنقلت وقلت (وانقيد) اصله نقود نقلت حركة الواو الى ما قبله
وقلت ياء كما في صين (ينقاد) اصله ينقود قلبت الواو الفاك (واختير) اصله
اختير فنقلت كسرة ليا الى ما قبله كما في صبح يختار اصله يختير ويجوز فيه لب
والواو والاشمام كما في صين وبيع لانها مثلها في ضم ما قبل حرف العلة في الاصل بخلاف
اجيب واستقيم فانه ساكن فلا وجه للواو والاشمام وانقاد لازم فلا بد من تعديته
بحرف الجر لينبئ للمفعول نحو انقيد له فهو تحذف وهذه الاربعة مثل المجرد في الاعلال
فاجري عليها احكامه من حذف العين عند اتصال الضمائر المرفوعة المتحركة به وعند دخول
الحازم اذا سكن ما بعده ونحو ذلك (والامر منها اي من هذه الاربعة واجب من يجوب
والاصل اجوب اعل اعلال تجيب وقر على ذلك البواقي وان شئت فلانه مشتق من تجيب
بعد الاعلال وحذفت العين لسكون ما بعدها كما فيع وانثبت في (اجيبا) كافي
بيعا (واستقم استقيما وانقاد انقادا واختار اختارا) كذلك والضابط ما ذكرنا انه
يحذف اذا سكن ما بعده وثبت اذا تحرك حركة اصلية او مشابهة لما نحو اجيبا
واجيبوا الى الاخر بخلاف نحو اجبا القوم واستقم الامر كما تقدم اذا الحاجة الى اعادة
فمن لا يستضي بصباح لا يستضي بصباح (ويصح) اي لا يعمل جميع ما هو غير هذه
الاربعة (نحو قول وقول وتقول ونف ول وزين وتزين وسائر ونسبر وسود
وابيض واسودا وياض) وكذا يصح (سائر نصاريها) اي جميع نصاريها هذه
المذكوران من المضارع والامر واسم الفاعل واسم المفعول والمصدر وغير ذلك
فصرف جميعها تصريفا صحيح بعينه لعدم علة الاعلال وكون العين في هذه الامثلة
في نهاية الحقة لسكون ما قبله فان قلت ما قبل العين في فعل واستفعل ايضا ساكن
وقد اعلل على المجرد فلا تعمل هذه الافعال ايضا حمل عليه قلت لانه لا مانع

من الاعلال فيه لانه ما قبل عين ينقل حركة الياء بخلاف هذه فانه لا يقبله
اما الالف فظائر واما الواو والياء فلانه يؤدي الى الالتباس فتدبر واعلم ان المبني
تفعول من قول وقول ومن تفاعل تفعول بلا دغم ثلاثا يلبس بالمبني للمفعول من قول
وتقول وكذا سوبر وتسوير بلا قلب الواو ياء لثلاثا يلبس بنحوزين وتزين (واسم
الفاعل من الثلاث المجرد يعقل عينه بالهمزة سواء كان ووبا وباء كصان وباع
ولا صلحون وبيع قلبت ووبا ووب همزة لان همزة في هذه المقام خفاء منها هكذا
قال بعضهم وحق منهم قلبت لفظا في لغتهم ثم قلبت الالف منتقلة همزة ولم يحذف
لالتقاء الساكنين اذا يحذف يؤدي الى التباس واختص الهمزة لقرينها من الالف وانما
كان الحق هذا لان الاعلال فيه انما هو بحمله على الفعل فالتناسيب ان يعمل مثله ويشهد
لذلك صحة ما روينا يدورج لا ول بقية الاعلال ووقع في الفصل في بحث الابدل
ان الهمزة منتقلة عن الالف منتقلة وفي بحث الاعلال ان من منقبة عن نوو والياء فكونه
قصير المسافة في بحث الاعلال ما عند ذلك من بحث الابدان واللفظ المصري ان يحمل
على كل من الوجهين ومكتب الهمزة بصورة ياء لان الهمزة المتحركة الساكن ما قبله
مكتب بحرف حركته وقد جاز في شذوذ حذف هذه الالف دون غيرها كقولهم
شك ونصلت ونفقت نوو نف وحذفت الالف ووزنه فل ونيس المحذوف
نف فاعل لانه حروف لغة كثيرة محذوف بخلاف العلامة فل صاحب الكنف
في قوله تعالى على شفا حرف وزنه فعل فصر عن فاعل وبظن شك في شك والفاء
ليست الف فاعل وانما هي عينه واصله هو ر وشوك وقل في المفصل وربما يحذف العين
فيقال شك والصواب هذا ومنهم من يقلب اي يضع العين موضع الادم واللام موضع
عين وتقولت يكون ثم يمد عدل ج كما ذكر وتقول شك في وزنه فاعل فعل هذا تقول
جاء في شك ومررت بشاك يحذف الياء في ما ورايت شاكيا باثبات الياء لحقة الفتحه
وعلى المحذوف تقول جاء في شك بالضم ورايت شك بالفتح ومررت بشاك بالكسر
(و) اسم فاعل (من) ثلاثي (مريد فيه يعقل بعقل به المضارع كجيب)
والاصل يجوب (ومستقيم) والاصل مستقوم (ومنقاد) والاصل منقود
وختار (والاصل يختيرون لم يكن من لانية الاربعة لا يعقل كما تقدم (واسم
المفعول من الثلاثي (المجرى يعقل المحذوف) والنقل ركصون ومبيع والمحذوف
واومفعول عند سبويه لانها زائدة والزوائد المحذوف اولي فالاصل مصوون
ومبيع نقلت حركة العين الى ما قبله وحذفت واومفعول لالتقاء الساكنين ثم كسر
ما قبل الياء ثلاثا ينقلب واو فينبتس ناوي قصوت مفعول ومبيع مفعول (و) المحذوف

عين الفعل عند أبي الحسن الأحفش لان العين كثيرا ما تعرض لها الحذف في غير
هذا الموضع فحذفه اولى فاصل مبيع مبيع نقلت ضمة الياء الى ما قبلها وحذفت الياء ثم
قلت الضمة كسرة لتقلب الواو ياء لتلا يلتبس بالواو ومذهب سيبويه اولى لان التقاء
الساكنين انما يحصل عند الثاني فحذفه اولى ولان قلب الضمة الى الكسرة خلاف قياسهم
ولا علة له ولو قيل العلة رفع الالتباس فالجواب انه لو قيل بما قال سيبويه لرفع الالتباس
ايضا فان قيل الواو علامة والعلامة لا تحذف قلت لا نسلم انه علامة بل هي شعبة علامة
لرفضهم مفعلا في كلامهم الاكرها ومعوذا والعلامة انما هي انهم يدل على ذلك كونه علامة
المفعول في المزيد فيه من غير واو فان قيل اذا اجتمع الزائد مع الاصل فالحذف هو
الاصلي كالياء من غاز مع وجود التنوين واذا التقاء الساكنان والاول حرف متحرك
الاول كما في قل وبوع وخف قلنا كل من ذلك انما يكون اذا كان الثاني من الساكنين حرفا
صحيا واما ههنا فليس كذلك بل هما حرفا علة واما قولهم مشيبت في الواو من الشوب
وهو الخلط ومهوب في الياء من الهيبة فمن الشواذ والقياس مشوب ومهيب
وتنويم يثبتون وفي بعض النسخ يتمون الياء دون الواو لانها اخف من الواو
فيقولون مبيع كما يقولون مضروب وذلك قياس مطرد عندهم قال الشاعر
حتى تذكر بضيضات وهيجه يوم الزاد اذ عليه الرجن مفوم وقال قد كان قومك
يخسبونك سيدا واخالك انك سيد مبيع ولم ينج ذلك في الواو في سيبويه
لان الواو اتفقت عليهم من الياء وروى ثوب مصوون ومسك مدو ووافي بلول
وضعف قول مقوول وفرس مقوود واسم المفعول من الثلاثي المزيد فيه
يعقل بالقلب اي قلب العين الف كما في المبني للمفعول من المضارع ان عتل فعه
اي فعل اسم المفعول وهو المبني للمفعول من المضارع بان يكون من الانبئة الاربعة
كجباب ومستقام ومنقاد ومختار والاصل محبوب ومستقوم ومنقود ومختبر
وانما قال ههنا بالقلب وفي اسم الفاعل بما اعتل به مضارعه لان القلب هنا لازم كفعل
بخلاف اسم الفاعل فانه قد يكون وقد لا يكون كبيع من اباع فانه لا قلب فيه النوع
الثالث من الانواع السبعة المعتل للام وهو ما يكون لامه حرف علة ويقال
له الناقص النقصان اخر من بعض الحركات ويقال له دو الاربعة
ايضا لكون ماضيه على اربعة احرف اذا اخبرت عن نفسك نحو غررت ورميت فان
قبل هذه العلة موجودة في كل ما هو غير الاجوف من الحركات قلت هو في غير ذلك على
الاصل بخلاف الناقص فان كونه على ثلثة احرف ههنا اولى منه في الاجوف لكون حرف
العلة في الاخر الذي هو محل التقيد فيما خالف ذلك وبقي على اربعة سمي بذلك وايضا

نسبة الشيء بالشيء لا يقتضي اختصاصه به وتقلب الواو والياء اللتان هما لام
الفعل من ك قص الفاذ تحرك وانفتح ما قبلهما كغز وري في الفعل الماضي والاصل
غزو وري وعص ورجي في الاسم والاصل عص ورجي قلبتا الفاء وحذفت الالف لتقاء
الساكنين من الالف والتنوين والمنقلة من الياء تكتب بصورة الياء فيما فرق بينهما وبين
المنقلة من الواو وقوله اذا تحركت اختراز عن نحو غررت ورميت وقوله وانفتح ما قبلها
اختراز عن نحو الغزو والري ونحو لن يري وكان عليه ان يقول اذا تحركت وانفتح
ما قبلها ولم يكن بعدهما ما يوجب فتح ما قبله اختراز من نحو غزو ورميت وعضون ورجي
وريضان ورضب ورفرون وبرميان مشين للمفعول فان الف التنبيه تقتضي فتح
ما قبله فلا تقلب لامه في هذه الامثلة لتلا نزول الفتحه ولو قلبت الف وحذف
الالف لادى في الالتباس ونوف صورة فتدبر واما نحو ارضين واخشين من الوجد
لمؤكد بالنون فلا تقلب ياؤه الف لانه مثل ارضيا واخشا لما مر من ان النون مع السنته
كالالف التنبيه والمصترك هذا لقيده على ما قبله على ما سيجي وكذلك الفعل الزائد
على الثلاثه تقلب لامه الف عند وجود العلة مذكورة وكذلك اسم المفعول
من المزيد فيه فان ما قبل لامه يكون مفتوحا الياء ثم اشار الى مثله الفعل واسم المفعول
على طريق الالف والنشر بقوله كاعطى والاصل اعطوا واشتري والاصل
اشترى واستقصى والاصل استقصو قلبت الواو من اعطوا واستقصوا
لما سيجي ثم قلبت ليا من الجميع الفا وهذا هو السرف في فصل ذلك وما يليه عما قبله
بقوله وكذلك فانهم فانه رمز خفي في الواو انما تنقلب الف بمرتبتين والمعطى
ولمشتري والمستقصى ايضا كذلك وما ذكرنا ان الالف في الجميع منقلبة عن
الياء يكتبونها بصورة الياء ومثل ثلثة امثلة لان الالف احدى واثنان
او ثلاثة وذكر اسم المفعول مع الالف لئلا يفتقد ما ذكرنا ان الالف لا تلامس الحذف
لالف بالتقاء الساكنين بينهما وبين التنوين وكان الاولى فيما تقدم ان تقول كالعص
والرجي وكذا تقلب الف والواو لو كان القلب في الواو بمرتبتين اذ لم يسم الفاعل
اي في المبني للمفعول من مضارع يجردا كان ومزيدا فيه لان ما قبل لامه مفتوح
الياء كقولك يعطى ويفري والاصل يعطو ويفزو قلبت الواو ياء ويرمي
اصلا يري قلبت ياء من الجميع الفا وكذا يكتب بصورة الياء وانما قال من المضارع
لان المبني للمفعول من ماضى سببه كركم اما الماضي فتحذف اللام منه في مثال فعلوا
مطلقا اي اذا اتصل به واوضح رجاءة المذكور سواء كان ما قبل اللام مفتوحا
او مضموما او مكسورا او اوا كان اللام اويا مجزعا كان الفعل او مزيدا فيه لان اللام

[illegible]

ضم وكسر ضم لا يفتحون حرزة فنه ضم فكيف بضم في لغة رقيقة نفتح وض
ابقي وان كسر ضم الثاني ان كلامه هذا يدل على انه لم تنقل ضمة الياء الى الضاد بل حذفت
ثم بقيت لكسرة ضمة حيث دلون كسر ضم وقوله (واصل ضرر ضيوا) يعني بعد قلب الواو
ياء اذ الاصل رضوا (نقلت حركة الياء الى الضاد وحذفت الياء لالتقاء الساكنين)
وهما الياء والواو صريح في ان الضمة نقلت من الياء الى ما قبلها فيين الكلامين تباين
الثالث ان قوله بعد حذف اللام الظاهر انه متعلق بقوله اذا اتصل اذ لا يجوز تعلقه
بقوله ان انفتح لان معمول الشرط لا يتقدم عليه وكذا معمول ما بعد فاء الجزاء ولا يصح تعلقه
بقوله اتصل لان الاتصال ليس بعد حذف اللام واللام تبقى لحذفها علة فان علة
اجتماع الساكنين واحدهما الواو فكيف يكون الاتصال بعد الحذف وهذا ظاهر
فالوجه ان يقال تقديره اذا اتصل اتصالا بقيت بعد حذف اللام وهذا التوجيه
لوصح لا ندفع الاعتراض الثاني بان يقال المراد بقوله ان كسر ضم ان تنقل ضمة اللام اليه
اذ لا منافاة فانه اذا نقل الضمة اليه صدق انه ضم وكذا الاعتراض الاول بان يقال
انه لم يقل وان ضم ابقي تبعا على ان هذا الضم ليس هو الضم الذي كان في الاصل لان
اسكن ثم نقل ضمة اللام اليه كما ذكر في رضوا فتقول اصل سروسروا ونقلت ضمة
الواو الى ما قبلها فصح انه ضم فاندفع الاعتراضات الثلاث وهذا موضع تأمل
وما نصريح ففسكن للام منه في رفع نحو يغزو ويرى ويحسني) وانه يصح ويرى
ويحسني (وتحذف في الجزم) لانها قائمة مقام الاعراب كالحركة فكما تحذف الحركة
فكذا هذه الحروف وقد شبه قوله هجوت زبان ثم جئت معذرا من هجوز بان لم يهجو
ولم تدع حيث اثبت الواو وقوله الم يانيك والانباء تنمي بما لاقت لبون بني زياد
حيث اثبت الباء وقوله وتضحك من شجة عبثية كان لم تری قبل اسرأيا ما
حيث ثبت لالتف (ويفتح لياء والواو في نصب) الحقة المفتحة (وتثبت لالتف
بما لاها لا تقبل الحركة ولا موجب للحذف وقد جاء اثبات الواو والياء ساكنين
في النصب مثلها في الرفع كقوله فاسودتني عامر عن ورائته ابى الله ان اسمو بام ولا ب
ان ولفي اسن سمو بفتح ويحسني يكون من غير علة تشبيهه بفتحة تصديرية كافي
قراءة مجاهد ان يتم الرضاعة بالرفع وفي قول الشاعر ان تقرأن على اسما وتحكما مني كسدم
وان لا تسما احدا حيث اثبت النون في تقرأن وكلاهما من الشواذ وكقوله فالبنت لا ارف
لها من كدالة ولا من حتى حتى تلاقى محمدا حيث لم يقل حتى تلاقى بالفتح (ويسقط الناصب
والجازم نون سوى نون جمعة نون) هذه هي نونته في نونته (فتقول يغزو)
بحذف الواو (لم يغزو) بحذف النون (ولم يرم) بحذف الياء (لم يرميا) بحذف النون

لأنها نشبت في فعل جماعة الأثاث وعلى هذا ارتفاعين وتفعيلان إلى الآخر (و)
تقون (أو الأمر منها) أي من هذه الثلاثة المذكورة وهي تغزو وترمي وترضى (اغز
اغزو واغزو واغزي اغزو واغزون يؤرم ارميا ارموا ارمي ارميا ارمين ارض ارضيا ارضوا
ارضى ارضيا ارضين) وليس في ذلك بحث (وأذا دخلت نون التأكيد) على نحو
اغزو ارم وارض خفيفة كانتا وثقيلة (اعيدت اللام المحذوفة فقلت اغزون)
بإعادة الواو (وارمين) بإعادة الياء (وارضين) بإعادة الالف وردّها إلى
الأصل وهو الياء ضرورة تحركها وذلك لأن هذه الحروف بمنزلة الحركة في الصحيح وانت
تعبد الحركة ثم فكّنا هنا تعبد اللام ولا يعاد في فعل جماعة الذكور والواحدة المخاطبة أمان
ارض فلان التقاء الساكنين لم يرتفع حقيقة لمروض حركتي الواو والياء الضميرين
وأما من اغزو ارم فلان سبب الحذف باق اعني التقاء الساكنين لو اعيد اللام ولغة طي
على ما حكى عنهم الفراء حذف الياء الذي هو لام الفعل الواحد المذكور بعد الكسرة
والفتح نحو والله لير من وارمن يازيد وليخشن زيد ويأزيد اخشن (واسم الفاعل منها
أي من هذه الثلاثة المذكورة (غاز) اصله غازو (غازيان) أصله غازوان
غازون) أصله غازوون (غازية) أصله غازوة (غازيتان) أصله غازوتان
(غازيات) أصله غازوات ر وغواز وكذلك رام) راميان رامون رامية راميتان
راميات وروام (وراض) راضيان راضون راضية راضيتان راضيات ورواض
(وأصل غاز غازو كما صرح قلب الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها) وذلك
قياس مستمر وكذا راض أصله راضو جعل راضي وأصل رام راى فحذف ضمة الياء
من الجميع استئثالا فاجتمع ساكنان الياء والتنوين فحذف الياء لا لتقاء الساكنين
دون التنوين لأنها حرف علة والتنوين حرف صحيح فحذفها أولى فان زال التنوين أعيدت
الياء نحو الغازي والرامي والراضي وإنما لم يذكر المصدر هذا الاعلال لأنه قد تقدم في كلامه
مثله أعني حذف الضمة ثم اللام بخلاف قلب الواو المتطرفة المكسورة ما قبلها
بالقنبت) الواوياء (في المبنى للمفعول من الماضي (نحو غزي) والأصل غزو وقبيلة
طي يقلبون الكسرة من المبنى للمفعول من المعتل اللام فتحة واللام الفا فيقولون غزا
ورمي ورضي ونحو ذلك قاله تلهم نستوقد النيل بالمضيض ونسطاد نفوسا بنت
على الكرم والأصل بنيت قلبت الكسرة فتحة والياء الفا وحذفت الالف لا لتقاء الساكنين
ثم قالوا غارية بقلب الواو مع عدم تصرفها إلا أن المؤنث فرع المذكر تكون
المؤنث غالباً على زيادة لامها فمن تقول رجل ورجلة وغلأم وغلأمة ونحو ذلك فلما
فعلوه في الأصل قلبوها في الفرع فقالوا غارية وراضية وفي التثنية راضية

(وانت صارية) على صحن الحكمة ونيسيت ميا وكان نوا ومنصفة حقيقة فان قيل انهم
يقلبون الواو المكسور ما قبلها ياء طر ف كان او غير طرف فقلبت في غازية كذلك كما ذكره
العلامة في المفصل قلت قول المصنف اقرب الى الصواب لان قلب غير المتطرفة بسبب حملها
على الفعل كما في المصادرا وعلى المفردة كما في المجمع فخرج كسر ما قبلها لان مقتضى القلب فان قيل
الناء معتبرة بدليل قولهم قلنسوة وفحدوة فلولم يعتبر الناء لوجب قلب الواو ياء والضممة
كسرة لما مر في التطويح لا يكون الواو كما المتطرفة قلت الاصل في قلنسوة وفحدوة وهو
المفرد على الناء والحذف طار بخلاف ما نحن فيه فان الاصل في دون الناء نحو غاز والناء
طارية ولا يبعد عندي ان يقال في مثل ذلك قلبت الواو ياء لكونها رابعة مع عدم انضامها
ما قبلها فهذا كله ظاهر وانما الاشكال في اعلال نحو غواز وروام ورواض وليس علينا
الا ان نقول الاصل غوازي بالتثنية اعل اعلال غاز ولا بحث لنا عن انه متصرف
او غير وان تثنيه اي تثوين واعلم ان هذا الاعلال انما هو حال الرفع والجرو اما حال النصب
فتقول رايت غازيا وراميا وغوازي ورواميا بالصحيح (وتقول في مفعول من الواوي) اي
في اسم مفعول من الثلاثي المجرد الواوي (مفزو) وصدده مفزرو ادغمت (ومن البياي
مرضى قلب الواو ياء ونكسر ما قبلها) اي ما قبل الياء يعني ان اصله مرضى قلبت الواو ياء
ودغمت ياء في بياي وكسره قبل الياء لتسم بياي ونما قلبت واوياء (ان الواو والياء
اذا اجتمعتا والاولى منه ساكنة) سواء كانت الواو والياء (قلب الواو ياء وادغمت) الياء
(في الياء) وذلك قياس مطرد طلب للتحفة واشترط سكون الاولي لتدغم واختيار الياء
لخفتها وفي كلام المصنف لانه ترك شرائط لا بد منها وهي ان يجب ان يكون في الواو اذا
كانت اول ان لا يكون بدلا ليجتزأ من نحو سور وسور كما تقدم وان يكون في كلمة او ما في
حكمها كسلي والاصل سلموى ليجتزأ عما اذا كانا في كلمتين مستقلتين نحو يفر و يوما ويقضيه
وضروفي بعض نسخ اذا جتمع في كلمة وهو نضوب وان لا يكون في صيغة افعل نحو ابروم ولا
في الاعلام نحو حيوة وضبون وان لا يكون الياء اذا كانت اول بدلا من حرف اخر ليجتزأ من
نحو ديون ولا صل دون فان الواو لا تنقبض في مثل هذه الصورة ياء وبضا يجب ان لا يكون
الياء للتصغير اذا لم يكن الواو طرفا حتى لا ينقبض بنحو اسود وجدبول فانه لا يجب القلب
بل يجوز ان يقال ان قوله اذا اجتمعتا في اخره مبنية وهو لا يجب ان تصدق كلية لانا نقول
قواعد العلوم تجب ان تكون على وجه تصدق كلية واما قولهم هذا امر مضموع عليه فشاذا
والقياس مضمي لانه من البياي ومنهم من يقول في الواوي ايضا مفزى ومعدى ومرضى
بقلب الواو ياء كراهة اجتماع الواوين وعليه قوله لقد علمت عرت ملكة انتي الا
اللبث معد يا عليه وعاد يا والقياس الواو ولكن الياء ايضا كثير فصيح وان كان محالفا

نموده مع دینه و الاصل دومه

مخوف مني ما ولا صقوا

للقياس تشبيها له بخوعني وجني وفي مرضي امر اخر وهو اجراء مجرى فعله الاصل اعني
 رضي فان اصله رضو ونقول في قول من الراوي عدو والاصل عدو (ومن الباني
 يعني) والاصل بقوى اجتمعت الواو والياء وسبقت احدهما بالسكون قلبت الواو ياء
 وادغمت في الياء وكسر ما قبلها فتبيل بفي وفي التنزيل وما كانت امك بغيا اي فاجرة وقيل
 بن جنى هو فصيل ولو كان فعولا لقليل بقوى كما قيل فلان فهو عن المنكر كذا ذكره صاحب
 الكشف وفيه وهذا عجيب من مثل الامام ابن جني واظن انه سهو منه لانه لو كان
 فعولا لوجب ان يقال بغية لان فعلا بمعنى فاعل لا يستوي فيه المذكر والمؤنث اللهم
 الا ان يقال قد شبه بما هو بمعنى مفعول كما في قوله تعالى ان رحمت الله قريب من المحسنة
 وهو تكلف ولان قراءه لو كان فعولا لقليل بقوى غير مستقيم بالاخفاء لانه يائي واما نهو
 فشاذ والقياس نهى فان قلت في عدو رابعة وما قبلها غير مضموم فلم يلقب بياء
 قلت لان المدة لا اعتداد بها كان ما قبلها مضموم ولان الواو الساكنة كالضمة
 ولان الغرض هو التخفيف ويحصل بالادغام وكذا الكلام في اسم المفعول الواوي
 نحو مغزو فان قلت ما السر في جواز مدعي ومغزي بقلبها ياء مع الكثرة والاطراد لا سيما
 مرضي وامتناع ذلك في عدو وقلت السر ان نحو مغزو طال فتقل والياء اخف فعدل
 اليه بخلاف فعول او انه محمول على فعل فافهم (وفعل من الواو صبي) والاصل
 صبيو قلبت الواو ياء وادغمت وهو من الصبوة ومن الباني شري اصله شري
 ادغمت الياء في الياء والفرس الشري هو الذي يشري في سيرة اي يلج أو التلج
 لمزيد فيه تقب و قد ياء لان كل و اذا وقعت رابعة فصاعدا ولم يكن ما قبلها
 مضموما قلبت ياء تخفيفا لثقل الكلمة بالطول والمزيد فيه كذلك لا محالة فتقلب
 فيه الواو ياء وقوله رابعة احتراز من نحو غزو وقوله فصاعدا ليدخل فيه نحو اعتدى
 واسترشي وقوله ولم يكن ما قبلها مضموما احتراز من نحو يغزو (ففقول اعطى بعضي)
 هو لاصل عضوبه طو (واعتدى يعتدى) والاصل اعتدو ويمدو واسترشي ستر
 والاصل استرشي وسترشو ومثل ثلاثة امثلة لانها اما رابعة او خامسة او سادسة
 (ونقول مع الضمير اعطيت واعتدبت واسترشيت وكذلك تقاربنا وتراجينا
 بقلب الواو ياء من الجميع لما ذكرنا فاحفظ هذه الضابطة ولكن اعلم ان المص
 وغيره طاعوا لكلام في هذا القالب سبيل الكلية ولو اكل واوال اخره وفيه
 نظلان هذا القلب انما هو في لام الفعل فقط لان وقوعه رابعا او ثانيا او ثالثا
 يا التخفيف بدليل انهم لا يقلبونه من استقوم وفي التنزيل استجود وكذا اعشوش

الاخرة منتقلة لا محالة فوق قلبت لاول ايضا لا وقع في الثقل المهرود عنه لا سيما في
 المضارع بدليل ان عوى يرعوى واحواوى يجواوى وما شبه ذلك ولا بد من تنقيل نحو
 مدعى وعدو وكانهم اعتمدوا على ايراد هذا البحث في المعنى اللام وعلى ذلك عند
 باندة وان مدعى قامة مقام لضمة هذا الحرف الكرم فيما يكون حرف العلة فيه وحد
 فينشرع فيه تعدد فيه حرف العلة فنقول النوع الرابع انعت العلة واللام (وهو مدعى
 عينه واللام حرف علة وقد مده تكررة بحيث به لنسبة لزوم يندى ونحوه) تنقيل
 منقون (ام التنقيف فلا اجتماع حرف العلة فيه بقول الجمع من في ان تنقيل
 وام المنقون فلقد رنة الحرفين لعدم الفاصل بينهما بخلاف ما سبق بعدو ونسبة
 فنقضي ان يكون هذا النوع اربعة اقسام لكن لم يجز ما يكون عينه ياء واللام ووا
 في ثلاثة ولا يكون الا من باب ضرب يضرب وعلم يعلم ولا يربو فيه يكون الحرف
 فيه واو بن كسر العين نحو قوى لتقلب الواو الاخيرة ياء دفعة ثالثة ونحوه وفيه
 النوع بفعل بالكسر حال كون العين واو لان العبرة في هذا الباب باللام وول
 لا يعل عين (فتقول شوى يشوى تشيا مثل رمى رمى الجني ما عرفته ورمى
 يرمى في سرفه همت بعينه والاصل يشوى يشوى اعلا لال رمى يرمى واصل شياشوبا
 اجتمعت واو ياء وسبقت احدهما على الاخرى بالسكون فقلبت واو ياء وادغمت
 في الياء وبه يجوز قلب الواو ياء لئلا يلزم حذف احدي الاثنين فيجتل الكلمة فان
 قيل اذا كان لاصل شوى فلما اعل اللام دون العين مع ان العلة موجودة فيه
 قلت لان آخر الكلمة اولى بالتغيير والتصرف فيه فلا يعمل العين في صيغة من الضمير
 لانه لم يعمل في الاصل فلا يفتن في اسم الفاعل شاء بالهمزة من تدو وواو ويقال في
 اسم المفعول مشوى لا مشي فاصل لا يجعل مثل ان قص بعينه لا مثل الاجوف
 (ونقول (قوى بقوى قوة) والاصل قو وقو وقو فعلا لال رضي يرضي ولم
 يدغمت لان لا لال في مثل هذه الصورة واجب ان لا يجوز ان يقدل رنة مثلا بلا
 اعلا بخلاف الادغام ان يجوز ان يقدل جي بلا ادغام فقدم الواجب فلم يسبب
 الادغام ولان قوى اخف من قو بالادغام واعتبر اجتماع الواو بن في القوة للادغام
 فانه موجب للطفة ونظيره الجوا ونسبوا لم يعمل العين لئلا يلزم في المضارع بقاى
 بيا مضمومة وقيل لئلا يلزم اجتماع الاعلا لين وروى بروى ربا واصله روبا ولم
 يقلب العين من روى لان لم يلزم اجتماع الاعلا لين لئلا يلزم في المضارع ان يقال
 براى بخاف بيا مضمومة وهم رفضوا ذلك ولان فعل مكسور العين فرع فعل مفتوح
 العين ياء تنقيل مفتوح في تنقيل المكسور فقوى وروى بروى (مثل رضي يرضي)

بها نحو فامر بالالف والاصل فامر بالهمزة فلما راد بفعل الاول ان لا يكون في اول الكلام بل يتقدم عليه شيء ولا تخففح لان الابتداء بحرف شديد مطلوب لا يرتضى الى زيادتها عند الوصل واما حذف الهمزة من خذ والاصل واخذ فليس من هذا الباب فان همزة الوصل حذفها لازم عند فقدان الاحتياج اليها والما تخفف لانها حرف شديد من اقصى الخلق فتخفف دلها لشدها وتخفيفها يكون بالقلب والحذف وغيرها واستقصاء ذلك لا يليق بهذا الكتاب فانه باب طويل الذيل من عند السبيل اذا تقر ان حكمه حكم الصحيح فنقول امل كمن ينصر في سائر التصاريح والامر اومل بقلب همزة التي هي في الفعل (واو) فان الاصل امل بهمزة في الاو والوصل والثانية الفاء فقلت واو لسكونها وكون ما قبلها همزة مضمومة وذلك لان الهمزة في اذا التقيا حال كونها في كلمة واحدة ثانیة ما ساكنة وجب فيها اي قلب الثانية الساكنة بحرف حركة ما قبلها اي بحركة الهمزة التي قبل روم ثلاثة فلا يخفف ثقل ذلك فانه ثانیة ساكنة جملة حالية وجاز خلوها عن الواو لكونها عقيب حال غيبة كقوله ولة يبقيك سالما برداك بخيل وتعظيم فان كان حركة ما قبلها فتحة تقلب بحرف الفحة وهي الف كما من اصله من قلب الثانية الفاء وان كانت مضمومة تقلب بحرف الضمة وهي الواو نحو اومن مجرول من اصله من همزة في وان كانت كسرة تقلب بحرف الكسرة وهي الباء نحو ايمان مصدر من والاصل امان مان يقال اذا التقيا لان الهمزة الساكنة التي قبلها حرف غير همزة لا يجب قبلها بحرف حركة ما قبلها بل يجوز نحو راس وبؤس ودم وقال في كلمة لانها لو كانتا في كلمتين لا يجب ايضا ذلك بل يجوز نحو يا قارئ ازر بالهمزة ويجوز بالواو وكذا قياس الفتح والكس لان ذلك لم يبلغ مبلغ ما في كلمة لجواز انفكاكها وقل ثانیة ما ساكنة لانها لو التقيا في الكلمة ولم تسكن الثانية فله احكام اخر لا تليق بهذا الكتاب وفيه نظرا لانه ينقص بنحو ايم والاصل ايمه كاحرة فانه لم يقلب الثانية الفاء كما في امن بل نقلت حركة الميم اليها وقلت يا فقيل ايمه ويمكن الجواب بانه اذا عرفت هذا فتقول اذا قلبت الثانية فان كانت الهمزة الاولى من الهمزتين المنقلبة ثانیة ما واو او اياء همزة وصل تعود الثانية اي نصير الهمزة المنقلبة واو او اياء همزة خالصة عند الوصل اي وصل تلك الكلمة بكلمة قبلها يعني عند سقوط همزة الوصل في الجمع لانه يرتفع التقاء الهمزتين فلا يبقى على القلب فيعود المنقلب وقوله الهمزة الثانية المراد بها الواو والياء لكن الخلق عليها الهمزة لكونها في الاصل همزة ولصيرورتها همزة ولان قوله الاولى تنقسم الثانية فان ذلك في مقابلة هذا ولوقال تعود الثانية بمعنى

ترجع لكان اخصر واوضح لكن لما اردفه بقوله همزة قلنا ان عاد من الافعال الناقصة بمعنى صار ليكون همزة خبره ولك ان تجعل همزة حالا وهذا سهل كقوله اذا انفتح ما قبلها اي ما قبل الثانية بعد حذف همزة الوصل فيه نظير بل هو وهم محض لان الهمزة الثانية تقود عند سقوط همزة الوصل وا انفتح ما قبلها وانضم وانكسر نزوال الهمزة اعني اجتماع الهمزتين مثال ما انفتح ما قبلها قوله تعالى الى الهدى اثنتا الاصل ايتنا بياء فلما سقط همزة الوصل عادت الهمزة المنقلبة ومثال ما انضم ما قبلها قوله تعالى ومنهم من يقول اذن لي والاصل ايدن فلما سقط الهمزة الاولى عادت لثانية ومثال ما انكسر ما قبلها قوله تعالى فليؤد الذي آمن بالواو فعند سقوط الهمزة الاولى عادت الثانية وكذا في المنقلبة واواتقول في اومل يا زيد امل يقضه في رابعة الهمزة ولم يجز ما يكون الاولى همزة وصل قلب الثانية الثانية لان الهمزة الوصل لا يكون متوحدة الا في مواضع معدودة معينة وحذفت الهمزة في حذف كل ومم يعني ان لقب ينقض ان يكون الامر من تاخذ وتكرم وزاخذوا وكل وامر ومم من امل لكنهم لم يستثنوا لامرهم في الهمزة الاصلية لكثرته لانه من ثم همزة الوصل لعدم الاحتياج اليها لنزوال الابتداء بالسكن وهذا حذف غير قياس وفي نظم هذه الامثلة الثلاثة في سلك واحد تسامح لان هذا الحذف واجب في حذف كل بخلاف ملامهم كثر تسامح لا وقد يجوز على الاصل عند الضرورة ان يتركوا في اصله او محذوف همزة الوصل عادت اللام الثانية وقيل وامر وهذا اوضح من نزوال الثقل بحذف همزة الوصل وجاء في الحديث فمر برأس التمثال فمر برأس الكلب وازر اي عاون يازر وهني يهني كضرب يضرب بلا فرق والتخفيف على التبيين من كور ولامر من يازر ازر اصدا زر قلب الثانية ياء كما في ايمان يخصم بذلك فيه من قلب يهني اهني وادب يارب ككرم يكرم والامر وادب والاصل ادب قلب الثانية واو والذا ذكره وسال يسكن كمنع يمنع والامر اسال كمنع ذكره وان لم يكن فيه تغيير تغيره على سأل كمنع منع سأل على سأل كقول ويجوز في سأل يسأل ان تقول سأل يسأل بقلب الهمزة الثانية الفاء وليس بقياس مسترود فلذلك في الامر استغنى عن همزة الوصل وحذفت الفاء لثاني الساكنين فسيل في قراءة السبعة سأل سائل لان الف وقيل هو اجوف ووزن مثل خاف يخاف وقيل ياء في مثل هاب يهاب فان قيل لما يبقو همزة الوصل لعدم الاعتداد بحركة السين لكونها عارضة كاق لو في الامر من تبار وتز فبار ووار في ثم نقلوا حركة الهمزة الى ما قبلها وحذفوا ثم ابقوا همزة الوصل فقالوا الجواز في عدم الاعتداد بالحركة

المعارضة قلت لان سل اكثر استعمالا فاجبوا فيه التخفيف بحيث يمكن بخلاف
ذلك او قلت لسل مشتق من تسال بالالف فحذف حرف المضارعة واسكن الآخر
ثم حذف الف لالتقاء الساكنين فبقى سل وليس كذلك اجروا في فان التخفيف
نما هو في الامر دون المضارع وب اي جمع يوجب وسأيسو كسان يصون
وجاء بجي كمال يكيل كما تقدم في باع ببيع يقال كال الزند اذا لم يخرج ناره فهو سا
في اسم الفاعل من ساء وجاء فيه من جاء وذكر ذلك لانه ليس مثل باع لان فيه
حذف اللام بخلاف باع ولان في اعلاله بخا وهو ان الاصل ساو وجاء في قلبت
الواو الياء همزة كافي صاين وباع فقليل ساء وجاء بمجرنين ثم قلبت الثانية ياء
لانكسار ما قبلها قلبها ياء لانكسارها كم في ايمة فقليل ساء ي وجاء ي ثم اعلال
غاز ورام فقليل ساء وجاء والوزن فاع هذا قول سيبويه وقال الخليل اصلهما
ساو وجاء نقلت العين الى موضع اللام واللام الى موضع العين فقليل ساء وجاء
والوزن فاع ثم اعلال غاز ورام فقليل ساء وجاء والوزن قال ورجح قول الخليل
لقلة التغير لما في قول سيبويه من اعلالين ليسا فيه وهما قلب العين همزة وقلب
اللام ياء والقلب قد ثبت في كلامهم كثيرا مع عدم الاحتياج اليها كشاك وناء بناء
والاصل ناى ينأى وايس والاصل شش ونحو ذلك وهما قد احتج اليه لاجتماع
المجرنين وقال ابن الحاجب قول سيبويه اقبس وما ذكره الخليل لا يقوم عليه دليل
وهو جار على قياس كلامهم والقلب ليس بقياس واسا اداوى ياسو
يدعوونى ياتى كرمى يرمى والامر ايت اصله ائت قلبت الثانية ياء كايان
ولذا ذكره ومنهم اى من العرب من يحذف همزة الثانية ثم يستغنى عن
همزة الوصل بقولت يارجل كق وفي الوقف نه كفه تشبيها له بخذ كما هي
وواى اى وعد باى كوفي يوق واصل باى يوى حذف الواو كيم ولا فائدة
في ذكر الامر فان المص لا يذكر شيئا من التصاريف غير الماضي والمضارع الا وفيه
امر ليس في المشبهة واوى ياوى اياكشوى يشوى شيئا واصل ياوايا ولا فائدة
في ذكره اذ ليس فيه امر زايد فكان فائدة انه قال حكمه في التصاريف حكم شوى يشوى
والمصدر ليس من التصاريف فلم يعلم ان مصدره ايضا كصدره في الاعلال فاشار اليه
والامر من ناوى ابو كاشوم نشوى والاصل وقلب الثانية ياء ولذا ذكره
ولا ينبغي عليك ان الياء في ايت وايزروا ابو ونحو ذلك تصير همزة عند سقوط همزة
الوصل في الراجح لما تقدم ومنه قوله تعالى فاواوهو فاعل جماعة المذكور تقول ياوايا
ياوا والاصل واوايه منين فلما اتصلت به الفاء سقطت همزة الوصل وعادت همزة المنقلة

فصارق واوقس على هذا ونأى اى بعد نأى كرمى وعليك بالتدبر في هذه الاماكن
ومقايسته بما تقدم في تفتلات وبما مر من الاعلالات عند اشكبه وغيره ولا اظنه الخفى
عليك ان اتفقت ما تقدم والاف لا إعادة مع تأديتها الى طائفة لا يفيدك وكذا قياس يرى
اى في من يرى ان يكون كباى ويرعى لانه من باهما لكن العرب قد اجتمعت على حذف
همزة التي هي عين الفعل من مضارعه اى من مضارع رأى والاولى ظاهرا ان
ينقل على حذف همزة منه لانه الان بحته انما هو يرى وهو مضارع وانما عدل الى ذلك
لئلا يتوهم ان الحذف مخصوص بمرى فعلم من عبارته ان الحذف جار في المضارع
مطلقا ففهم فقالوا يرى بربان برون ترى تريان يرين ترى تريان ترون ترون تريان
ترين ترى ترى والاصل يرى نقلت حركة همزة الى ما قبلها وحذفت همزة فضيل ي
وهذا حذف ملزم تخفيفا لانه كثيرا استعمال ذلك لا يقال يرى اصلا الا في ضرورة
الشعر كقوله الم تر ما لا قبى والدهر اعصر ومن يمل العيش يرو ويجمع والقباب
يرى وكقوله ارى عيني ما ترى يا كلاً ناء بالترهات وقد حذف الشاعر همزة
من ماضيه ايضا فقال صاح هل ريت او سمعت براع رد في الضرع ما قرى في الحلاب
والقياس رابت ولم يلزم الحذف في نحوينا لانه لم يكن كثرة يرى وقد اتفق
في خطاب المؤنث لفظ الواحدة والجمع لانك تقول ترين يا امرأة وترين يا نسوة
لكن وزن الواحدة تفين يحذف اللام لان اصله ترابين حذفت همزة ثم
قلب الياء الفا وحذفت فبقى ترين بحذف العين واللام و وزن الجمع نقلت
لان اصله ترابن كترضين فحذفت همزة كما ذكر فبقى ترين باثبات الفاء واللام والياء
هنا لام الفصل وفي الواحدة ضمير الفاعل فاذا امرت منه اى بنيت الامر من ترى
فقلت على الاصل ارد كارع لانه من ترى فحذف حرف المضارعة والام الفعل وانى
بهمزة وصل مكسورة فقلل ارد وتصريفه كتصريف ارض وفي عبارته حزااة لان
الجزاء اذا كان ماضيا بغير قد لم يجوز دخول الفاء فيه فحقها ان يقول اذا امرت منه
قلت كما هو في بعض النسخ فكان هذا هو من الكاتب فحينئذ لا بد من تقدير
قلت على تقدير الحذف من ترى فحذف حرف المضارعة واللام
والوزن ف ويلزمه الماء في الوقف كما ذكره في قه نخوره رياروا اصله
ريوا رى اصله رى ريارين والراء في الجميع مفتوحة اذ لا داعي الى العدول
عنه وبالنسبة كيد رين باعادة اللام المحذوفة لما في اشرون ريان رون
بضم الواو دون الحذف كما في اغزن لانه لازمة ههنا تدل عليه لان ما قبله مفتوح
رين بكسرة الضمير دون الحذف لذلك ريان رينان وبالحقيقة رين رين رون

فهو راء في اسم الفاعل أصله راء على عل كاعلال راء رائيان في ثنية راءون
في جمعه أصله رائيون نقلت ضمة الباء إلى الهززة وحذفت الياء بوزنه فاعون وهو
كراع راعيان راعون وذلك في كرمي في اسم المفعول أصله مرؤى قلبت الواو ياء وادغمت
وكسر ما قبلها كما مر في مري وبناء الفعل منه أي من رأى مخالف لآخواته أيضا
يعني كما كان يرى مخالفا لآخواته من نحو ثنائى في التزام حذف الهززة منه دون الآخوات كذلك
بناء باب الأفعال مطلقا سواء كان ماضيا أو مضارعا أو أمرا وغير ذلك مخالفا لآخواته
من نحو ثنائى في التزام حذف الهززة منه دون الآخوات وذلك لكثرة الاستعمال
فتقول راء في الماضي أصله راءى كاعطى نقلت حركة الهززة إلى الراء وحذفت الهززة
وكذلك راءا روارا رت راءا رين يرى في المضارع أصله يرى كيعطى نقلت وحذفت
وكذا ريان يرون والأصل يريون فوزنه يقرن ترى ريان يرين والأصل يرين
والوزن يقرن آراء في المصدر والأصل راءا راءا نقلت الياء هززة لوقوعها
بعد الف زائدة فصار راء نقلت حركة الهززة إلى الراء وحذفت الهززة كما في
الفعل وعوضت تاء التانيث عن الهززة كما عوضت عن الواو كما في إقامة فقيل آراء
و تقول آراء بلا تعويض لأن ذلك ليس مثل إقامة لأنها لم تحذف من الفعل
في إقامة بخلاف ذلك فلما حذفت من إقامة ولم تحذف من فعله التزام التعويض
في الأكثر وهما قد حذفت ما حذفت في فعله فلم يحجج إلى لزوم التعويض فجواز آراء
كثيرا شايعا و تقول آراية بالياء أيضا لأنها انما قلبت هززة اذا وقعت طرفا
ومن قلب نظر إلى ان التاء حكما حكم كلمة أخرى فكانها منطرفة فهو راء في اسم الفاعل
أصله مرؤى حذفت الهززة كما ذكر واعل اعلال راء فقيل مرعى وزن مفى مرهان
أصله مرهان مرون أصله مريون وأرت في فعل الواحدة الغائبة أصله أرايت
كاعطيت حذفت الهززة كما تقدم وقلب الياء الفاء وحذفت فقيل أرت على وزن
أفت فهي مربية في اسم الفاعل من المؤنث أصله مربية مريتان أصله مريتان
مريات أصله مريات وذلك مرعى في اسم المفعول أصله مرؤى حذفت
الهززة كما تقدم وقلب الياء الفاء حذفت لالتقاء الساكنين بينها وبين التنوين
وزنه مفا وتقول في اسم الفاعل جاء في مرون مريت بمرى الحذف وأريت مرعى بالاثبات
لحذف الفضة وهما أعني في اسم المفعول تقول جائى مرعى ومريت بمرى وأريت مرعى بالفتح
في الجميع لبقاء العلة أعني الفتح والفتحة ما قبلها وفي ثنية اسم المفعول مريان بفتح الراء
ولم تقلب الياء الفاء لأن الفاء ثنية تقتضي فتح ما قبلها البنية ولو قلبت وحذفت نقلت
مران لزم الالتباس عند الأصنافه نحو مرازيد وفي الجمع مرون بفتح الراء أصله مريون

قلب الياء الفاء وحذفت مرة في المؤنث أصلها مربية قلبت الياء الفاء مرة ثانيا أصله
مريتان مريات بفتح الراء ولم تقلب الياء لثلاثا يلبس بالواحدة وتقول في الأمر منه
أر ساء على الأصل المرفوض وهو من تأرى حذفت حرف المضارعة واللام فبقى أر
أريا وأصله أريو انقلبت ضمة الياء وحذفت أرى أصله أرى نقلت كسرة
الياء فحذفت والوزن أفوا في أريارين على وزن أفلن فالباء هو اللام بخلاف
الواحدة فإنه فيها ضمير وبالتأكيد أرين بإعادة السلام كما غزرون (أريان أرن
) بحذف الواو لدلالة الضمة عليها (أرن) بحذف الياء لدلالة الكسرة عليها
أريان أرينان وبالنهي أي في النهى لا تزل لا تزيلا تروا لا ترى لا تزيلا لا تزين
وبالتأكيد لا تزين لا تزيان لا تزن لا تزن لا تزيان لا تزيان وكل ذلك ظاهر يعرف
فيما مر من حذف اللام في لا تزل لا تروا لا ترى والاثبات في البواقي والاعادة في الواحد
وحذف واو الضمير وبإثباته عند التأكيد فتأمل فإن ذكرت كثيرا ما يستغنى عنه شعلا
على المستفدين وأعلم ان ما ترك المص من المجزئات والمنشعبات حكما أيضا حكم
غير المهموز إلا ان الهززة قد تخفف على حسب مقتضى وفيما ذكرنا ارشاد وتقول
في افتعل من مهموز الفاء يتال أي أصله كاختار وابتلى أي قصر كاقضى
والأصل آتال وآتلى قلبت الثانية ياء كما في إيمان وخصص هذا بالذكر لثلاثتهم
انه لما قلبت الهززة ياء صار مثل أيتس فيجوز قلب الياء تاء وادغام التاء في التاء فقال
تقول آتال كاختار وابتلى كاقضى من غير ادغام لا كاتعد وانسب بالادغام لأن
الياء في الياء ههنا عارضة غير مستمرة ويحذف في أكثر المواضع أعني عند حذف
هززة الوصل في الدرج وقول من قال انزرو من أيتز خطا وأما اتخذ فليس
من اتخذ بل من اتخذ بمعنى أخذ فلهذا ادغم والا لوجب ان يقال اتخذ هذا آخر الكلام
في المهموز فلنشرع في الفصل الذي تختم به الفصول وهو فصل في بناء اسم الزمان والمكان
وهو اسم وضع لزمان أو مكان باعتبار وقوع الفعل فيه مطلقا من غير تقييد
وهو من الألفاظ المشتركة مثلا المجلس يصلح للمكان الجالس وزمانه فتقول
في بناء اسم الزمان والمكان من يفعل كسر العين على مفعول مكسور العين للتوافق
كالمجلس في السالم والمبيت في غير السالم أصله مبيت نقلت كسرة الياء إلى
ومن يفعل ويفعل بفتح العين وضما على مفعول مفتوح العين أما في مفتوح العين
فللتوافق وأما في مضمومة فلتعذر الضم لرفضهم مفعلا في كلامهم إلا مكرها ومعونا
ويرجع الفتح على الكسرة لفتحته كالمذهب من يذهب بالفتح والمقتل من يقتل
بالضم والمشرّب من يشرب بالفتح لكن من باب علم يعلم والمقام من يقوم أجوف

والاصل مقوم اعلال اقام ولما كان ههنا مظنة اعتراض بانماخذ اسما من يفعل
 بالفتح والضم على مفعول بالكسر اشار الى جوابه بقوله وشذ المسجد والمشرق والمغرب
والمطلع والمجر مكان جزر الابل والمرفق مكان الرفق والمفرق مكان الفرق
 ومنه مفرق الرأس والمسكن مكان السكون والمنسك موضع العبادة
 والمنبت مكان النبت والمسقط مكان السقوط ومنه مسقط الرأس
 يعني ان هذه الكلمات جاءت مكسورة العين على خلاف القياس والقياس الفتح لان المجر
 من يجز مفتح العين والبواقي من مضمومة وحكى الفتح في بعضها اي فتح العين في غير
 هذه المذكورات على ما هو القياس وهو المسجد والمسكن والمطلع والجذر الفتح في كلها
 على القياس لكن لم يحك في الجميع قال ابن السكيت في اصلاح المنطق الفتح في كلها جاز
 ولم نسمعه يعني في الكل هذا اي الذي ذكرناه انما يكون اذا كان الفعل صحيح الفاء
 واللام واما غيره اي غير صحيح الفاء واللام فمن المعتل الفاء اسم الزمان والمكان
 مكسور عينه ابدأ كالموضع والموعد لان الكسر ههنا اسهل بشهادة الوجدان
 قال ابن السكيت زعم الكسائي انه سمع موجلا بالفتح وسمع القراء موضعها بالفتح قال النحوي
 على ما رواه الكسائي فاصح العين ركودا على الا وشاذان برسم في الموجل ونحو ذلك
 شاذ ومن المعتل اللام اسم الزمان والمكان مفتوح عينه ابدأ سواء كان
 الفعل مفتوح العين او مضمومة او مكسورة واويا او يائيا تقلب اللام الفاء
 كالماوى والمرعى مثل بئالين تنبيه على ان الحكم واحد فيما عينه ايضا حرف علة
 وفيما ليس كذلك وروي ماوى لابل وماوى العين بالكسر ولي هنا نظر لانهم يقولون
 معتل الفاء يكسر ابدأ فلم يعلم ان معتل الفاء واللام كيف حكه افتح ام يكسر وكثيرا ما
 ترددت في ذلك حتى وجدت في تصانيف بعض المتأخرين انه مفتوح العين كالتأخر
 في نحو موقى بفتح القاف وفي كلام صاحب المفتاح ايضا ايماء الى ذلك وقد يدخل على
 بعضها ثانياً الثالث اما للمبالغة او لارادة البقعة وذلك مقصور على السماع
 كالمظنة السكان الذي يظن ان الشئ فيه والمقبرة بالفتح لموضع يقبر فيه
 والمشرقة للموضع التي تشرق الشمس فيه وشذ المقبرة والمشرقة بالضم
 لان القياس الفتح لكونها من يفعل مضموم العين وقيل انما يكون شاذاً اذا اريد به
 مكان الفعل المطلق وليس كذلك فان المراد هنا المكان المخصوص قال ابن الحاجب
 واما ما جاء على مفعلة بالضم فاسما غير جارئة على الفعل لكنها بمنزلة قارورة
 ومثبها وقال بعض المحققين ان ما جاء على مفعول بالضم يراد بها الموضوع لذلك
 ومضادة له فالمقبرة بالفتح مكان الفعل وبالضم البقعة التي من شأنها ان يقبر فيها اي

ومثل اللام يفتح ابدأ

هي المتخذة لذلك وكذلك المشرقة الموضع الذي تشرق فيه الشمس المهيأ لذلك
 فنحو ذلك لم يذهب به مذهب الفعل وجعل خروج صيغته الجارية على الفعل دليلا على
 اختلاف معناه وكان ينبغي ان يثبت على ان المظنة ايضا شاذ لانها بالكسر والقيا
 الفتح لانها من يظن بالضم وبثله اسم الزمان والمكان مما زاد على الثلاثة
 ثلاثيا مزيدا فيه كان اوربا عيا مجردا او مزيدا فيه كاسم المفعول لان لفظ اسم
 المفعول اخف لفتح ما قبل الاخر ولانه مفعول فيه في المعنى فيكون لفظ المفعول له
 اقرب كالمدخل والمقام والمدحرج والمنطلق والمستخرج والمخرج قال بحر نجيب
 الجامل والنوى ولما كان هنا بحث يناسب اسم المكان اشار اليه بقوله واذا كثرت
 بالمكان قيل فيه مفعلة بفتح الميم والعين واللام وسكون الفاء مبنية من ثلاث
 الجرد اي ان كان الاسم مجردا بنى وان كان مزيدا زد الى الجرد بنى فيقال ارض
 مسبة اي كثيرة السباع وماسية اي كثيرة الاسد ومذابة اي كثيرة الذئب
 من الجرد ومبطخة اي كثيرة البطيخ ومقناة كثيرة القناة من المزيد فيه حذفت
 احدى الطائين والياء من بطيخ واحدى الثائين والالف من قنا ووجدت في نسخة
 مطبوعة يتقدم الطاء وهو سمو لكن توجهها ان يكون من الطيخ لغة في البطيخ قال
 في ديوان الادب الطيخ لغة في البطيخ وهي لغة اهل الجاز وفي حديث عائشة رضي الله
 تعالى عنها كان يأكل الطيخ بالربط وان كان غير الثلاثي سواء كان رباعيا مجزوا كقلب
 او مزيدا فيه كمصفورا وخماسيا كذلك كجمرش وعض فوط فلا يبنى منه ذلك للثقل
 بل يقال كثيرة الثعلب والعصفور الى غير ذلك وما يناسب هذا الموضع اسم الالة
 فتقول واما اسم الالة وهو اي الالة ما يعالج به الخبار الخشب لوصول الاثر الى الخشب
 اليه اي الى المفعول مثلا الخت ما يعالج به الخبار الخشب لوصول الاثر الى الخشب
 وقوله هو راجع الى الالة وان كان مؤنثا لان ما يعالج به الى اخره عبارة عنها وهو
 مذكر فيجوز ان يقال الالة هي ما هو وما ولا يجوز ان يكون راجعا الى اسم الالة لان
 التعريف انما يصدق على الالة لا اسمها الا على تقدير مضاف محذوف اي اسم الالة اسم
 ما يعالج وليس يصح ايضا لانه يدخل القدوم وامثاله وليست باسم الالة في الاصطلاح
 وقد علم من تعريف الالة انها انما يكون للافعال الملاعبة ولا يكون للافعال اللازمة
 اذ لا مفعول لها فيجئ جوابا ما اي اسم الالة فيجئ على مثال محلب اي على مفعول
 و مثال مكسحة اي على مفعلة بالحاء التاء ويقصر ذلك على السماع و
 مثال مفتاح على مفعول وانما قال كذلك لئلا يحتاج الى التمثيل ومضافة
 هي ايضا على مثال مكسحة لان اصلها مصفوفة قلبت الواو والفاء لكن ذكرها لثلاثتهم

خروجها حيث لم تكن على وزن مكسحة ظاهرة وقالوا مرقاة بكسر الميم على هذا
 أي على أنها اسم آلة كالمصفاة لأنه اسم لما يرتقى به أي يصعد وهو السلم وإنما ذكرها
 لأن فيها بحثا وهو أنها جاءت بفتح الميم وهو ليس من صيغ اسم الآلة ومعناها
 واحد فقال ومن فتح الميم وقال مرقاة أراد المكان أي مكان الرقي دون الآلة
 قال ابن السكيت قالوا مطهرة ومطهرة ومرقاة ومرقاة ومسقا ومسقا فمن كسرهما
 شبهها بالآلة التي يعمل بها ومن فتحها قال هذا موضع يجعل فيه فجعله مخا لفتح الميم
 وتحقيق هذا الكلام أن المرقاة والمسقا والمطهرة لها اعتباران أحدهما أنها إمكة
 فإن السلم مكان الرقي من حيث أن الرقي فيه والآخر أنها آلات لأن السلم آلة الرقي
 فمن نظر إلى الأول فتح الميم ومن نظر إلى الثاني كسرهما فالمكسور والمفتوح انما يقالان
 لشي واحد لكن النظر مختلف فافهم ولما قال أن صيغ الآلة هذه المذكورات وقد
 جاءت أسماء الآلة مضمومة الميم والعين فإشار إليها بقوله وشذ مدهن
 للأناء الذي جعل فيه الدهن ومسقط للذي فيه السقوط ومدق لما يدق به
ومخل لما يخل به ومكحلة للأناء الذي جعل للكحل ومحرضة للذي جعل
 للاشتان حال كونها مضمومة الميم والعين والقياس كسر الميم وفتح العين وفيه
 نظر لأنها ليست من اسم الآلة يبحث عنه بل هي أسماء موضوعات لآلات مخصوصة
 فلا وجه للشذوذ وقال مسبو به لم يذهبوا بها مذهب الفعل ولكنها أسماء لهذه
 الأوعية إلا المخل والمدق فانها اسم الآلة فيفتح ان يقال انهما من الشواذ وجاء
 مدق ومدقة بكسر الميم وفتح العين على القياس هذا تنبيه على كيفية بناء
 (المرّة) وهي المصدر الذي قصد به الواحد من مرات الفعل باعتبار حقيقة الفعل
 لا باعتبار خصوصية نوع المرّة من مصدر الثلاثي المجرد يكون على فعلة بالفتح
 تقول ضربت ضربة في السالم وقت قومة في غير أي ضربا واحدا أو قياما واحدا
 وقد شذ عن ذلك أميته أتيانه ولقيته لقاء والقياس اتية ولقيه والمرّة ما زاد
 على الثلاثة رباعيا كان أو ثلاثيا مزيدا فيه يحصل بزيادة الماء التي هي تاء
 التانيث الموقوف عليها ها في آخر المصدر كالأعطاة والانطلاقة والاستحالة
 والتدرجة هذا هو الحكم في الثلاثي المجرد والمزيد فيه والرباعي كلها إلا ما فيه تاء
 التانيث منها أي من الثلاثي والرباعي فإنه ان كان فيه تاء التانيث فالوصف
 بالواحدة واجب كقولك حمته رحمة واحدة ودرجته درجة واحدة وقابلته
 مقابلة واحدة وأطأنت طرائنه واحدة والمصادر التي فيها تاء التانيث قياسي
 وسماعي فالقياسي مصدر فعل وفاعل مطلقا ومصدر فعل ناقصا ومصدر

أفعل واستفعل أجوفين والسماعي مخورحة ونشدة وكدره وعليك بالسماع
 ويبدى منه أيضا ما يدل على نوع من الفعل نحو ضربته ضربة أي نوعا من الضرب
 وجلست جلسة أي نوعا من الجلوس فإشار إليه بقوله والفعلة بالكسر
 أي بكسر الفاء للنوع من الفعل تقول هو حسن الطعمة والجلسة أي حسن
 النوع من الطعم والجلوس وقال المص في شرح الهادي المراد بالنوع الحالة التي عليها
 الفاعل تقول هو حسن الركبة إذا كان ركوبه حسنا يعني ذلك عادة في الركوب
 وهو حسن الجلسة يعني أن ذلك لما كان مأخوذا منه صار حالة له ومثله العذبة
 لحالة وقت الاعتذار والقنلة للحالة التي قتل عليها والمبته للحالة التي
 أميت عليها هذا في الثلاثي المجرد الذي لا تاء فيه وأما غيره فالنوع
 منه كالمرة بلافق في اللفظ والفارق القران الخارجية
 تقول رحمة واحدة للمرّة ولطيفة أو نحوها للنوع
 وكذا درجة واحدة ونحوها وانطلاقة واحدة
 للمرّة وحسنة أو قبيحة أو غيرها للنوع
 وكذلك البواق والله اعلم والمجد لله
 وحده وصلى الله على سيدنا
 محمد وآله وصحبه
 أجمعين

بالطاف ربانيه اشبوشرح عزى سعد الدين التفتازاني
 طاش دستكاهند و بزر بن حسين الماميك بمون الحق
 كما بتيله بك ايكبيوز التمش اوج تاريحي رجب الفردك
 اول سنده رسيده حسن ختام اول مشدر

المجلد بسم اختتام طبع هذا الشرح اللطيف المنسوب الى العالم العامل المحقق
 الفاضل سعد الدين التفتازاني على مختصر النصريف للامام المدقق
 الفاضل عز الدين الزنجاني ضاعف الله اجورهما بفضل الرحمان
 في زمان سلطنة سلطاننا الاعظم وخاقاننا الافخه
 باذل النعم لاهل العلم والقلم دامت دعائهم شوكتهم الى
 يوم الندم وصيبت طباع دولته عن سوارق العلل والسقم
 وقد وقع طبعة في دار الطباعة العامر بدار الخلافة
 العملية الفاخرة بنظارة ناظرها المستمد
 من الطاف ربه المجيد محمد سعيد
 في اوائل رجب الشريف في سلك
 سنة ثلث وستين وما شئت
 والى من هجرة من هو
 خير الخلف والسلف